

شرح السلم المنورق 1- الشيخ إبراهيم رفيق-المستوى الأول

إبراهيم رفيق الطويل

اطلب العلم اخي فهو درب به نور به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. اطلب العلم اخي هو درب ذهن به ترقى به تحيا عالي. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الحمد لله الذي علم بالقلم - 00:00:00
علم الانسان ما لم يعلم واصلي واسلم على خير البرية وعلى ازكى البشرية. على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين سيدنا وحبينا وقره اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:20
ايها الاحبة فان من علامة سعادة العبد وتوفيق الله عز وجل له ورعايته وحفظه ان يشغله بطلب العلم وتحصيله وبطلب العلم الموصلة اليه وليس شيء تصرف فيه الساعات بل لحظات والانفاس اشرفها ولا اجل من طلب العلوم الشرعية المقربة من الله سبحانه -

00:00:40

وتعالى فكم انارت من ظلمة وكم هدت من ضلال وكم انقذت من هلاك وكم عصمت من بدعة وفتنة فمن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ومن لم يرد الله به خيرا يشغله بنفسه ويشغله بحياته ودنياه. ثم ان طلب العلم من دأب اصحاب النفوس الشريفة والهمم -

00:01:00

العالية التي زهدت في هذه الدنيا وفي ملذاتها. وانست بربها سبحانه وتعالى واشتأقت اليه. فكلما سمعت بشيء يقربها من الله سبحانه وتعالى طارت شوقا اليه مهما كان هذا الشيء تعلق به وتشبث به حتى تنال منه حظا وافرا يدنيها من الله سبحانه وتعالى -

00:01:20

وطلبة العلم ايها الاحبة هم صمام الامان للمجتمعات. فبصلاحهم صلاح المجتمعات وبفسادهم فسادها وبفقدهم ضياعها بفقد طلبة العلم ضياع هذه المجتمعات. وهم الذين يبينون للناس سلام ورحمة الله. هم الذين يبينون للناس ما يصح ان يكون دينا يتعبد -

00:01:40

به لله سبحانه وتعالى وما لا يصح ان يكون كذلك. هم الذين يبينون مواطن الحلال والحرام ويحافظون على هذه المجتمعات في مرتبة وسطية بين الافراط والتفريط فكما قلنا هم صمام الامان يحفظ الله عز وجل بهم بيضة هذه الامة فحاجة الناس اليهم اشد من حاجتهم الى الطعام والشراب - 00:02:00

لان بفقد الطعام والشراب فساد والابدان. اما بفقد العلوم الشرعية وفقد العلم واهله فساد الدين والدنيا والاخرة. فنسأل الله والعافية ولا يخفى عليكم ايها الاحبة ان العلوم الشرعية تنقسم الى علوم مقاصد والى علوم وسائل علوم - 00:02:20

المقاصد هذا التقسيم مهم لطالب العلم في بداية طلبه للعلم ان يكون قد احاط به خبرا. ان العلوم على نوعين علوم مقاصد وعلوم وسائل علوم المقاصد ما هي؟ هي العقيدة والفقه والتفسير. التفسير طبعا على خلاف بينهم ولكن نحن نذهب الى - 00:02:40
انه من علوم المقاصد. وبسائر العلوم الاخرى كالنحو والصرف والبلاغة والمنطق. واصول الفقه واصول التفسير ومصطلح الحديث وعلم الرجال وكل هذه العلوم الاخرى التي ندرسها هي مساعدة مساعدة للوصول الى هذه المقاصد فقط. لذلك تسمى ماذا تسمى علوم الوسائل. هي وسيلة - 00:03:00

للاوصول الى المقصد لذلك طالب العلم لا يقف مع الوسائل هل يصلح لطالب العلم ان ينفق ساعات العمر في علوم الوسائل ثم ليس عنده شيء من علوم المقاصد هذا لم يحصل الثمرة المرجوة. نعم نسأل الله ان يكتب له الاجر في طلبه للعلم وحسن مقصده. ولكن

الثمرة المرجوة والوصول الى المقاصد - 00:03:20

ان تتعرف على الله سبحانه وتعالى وعلى اسمائه وصفاته في علم العقيدة وان تتعرف على الحلال والحرام وان تتدبر كتاب الله سبحانه وتعالى تتعلم الرسائل الالهية التي بعثها الله عز وجل لنا في كتابه العظيم في علم التفسير. فنحن عندما نطلب النحو عندما نطلب المنطق وعندما نطلب - [00:03:40](#)

اصول الفقه وعندما نطلب اصول التفسير نحن نريد ان نستخدم هذه المفاتيح للوصول الى تلك المقاصد العظيمة. لذلك ومن هذا المنطلق ايها الاحبة قررنا ان نقيم هذه الدورة في شرح كتاب من كتب علوم الوسائل وهو من علم المنطق. وهذه الدورة في الحقيقة هي بناء لما سبق - [00:04:00](#)

قدنا في الشهر الماضي دورة في اساسيات علم المنطق. وهذه الدورة ايها الاحبة يعني هذا واجب ينبغي عليكم او على الاخوة الذين لم يحضروها معنا ان يتابعوا وهي توجد على القناة التي على اليوتيوب التي ترونها امامكم بالنسبة لمشروع غراس العلم. هناك ثلاثة محاضرات لخصنا فيها اساسيات - [00:04:20](#)

من منطق وقلنا هذه المحاضرات الست هي بناء يأخذ فيه الطالب نوع تصور عن علم المنطق قبل ان يلج فيه. اذا عنده همة للطلب يأتيها في هذه الدورة ما عنده همة لطلب هذا العلم عاد ينشغل في امور اخرى تعود عليه بالصلاح في دينه ودنياه. نسأل الله ان يعيننا على ذلك. لذلك - [00:04:40](#)

كما قلنا نطلب من الاخوة اذا ارادوا ان يدخلوا معنا في هذه المادة بتمكن ان يحضروا هذه الدورات حتى يساعدونا في الفهم. لاننا لن نعيد ما تكلمنا عنه في اساسيات علم المنطق وهي موجودة باذن الله سبحانه وتعالى. ولكن سنتكلم فقط عن شيء واحد اسلفنا ذكره في - [00:05:00](#)

تلك الدور وهي المبادئ العشرة لان هذا في الحقيقة ان هناك طلبة جدد لا ينبغي ان ادخل معهم مباشرة في حدود المنطق وفي مسائله العويصة بعد ان اعطيهم نوع تصور عن هذا العلم الذي سنشرع فيه. وقضية المبادئ العشرة دائما نكررها في دروسنا وفي دوراتنا التي تتعلق - [00:05:20](#)

مبتدئين ان المبادئ العشرة هذه ليست خاصة بعلم المنطق بل هي شاملة لكل العلوم الشرعية. فاي علم تدرسه ينبغي عليك ان تتصور المبادئ العشرة فيه وهذه المبادئ العشرة هي مفتاح لك حتى تجد في هذا العلم. اما طالب علم يدخل مباشرة في المسائل ويحرر وينقح ثم - [00:05:40](#)

فاذا عدت معه الى بداية اصول هذا العلم ما تعريفه ما حده؟ لا يستطيع ان يعبر عن ذلك. هذا يقبح بطالب العلم. اذا سألته ما موضوع هذا العلم الذي تدرسه - [00:06:00](#)

لا يستطيع ان يعبر عن ذلك. طب ما الثمرة المرجوة من هذا العلم؟ انت شرحت في دراسة علم. ما الذي تريد ان تحققه منه؟ لا يستطيع الجواب. هذه الالبهام خطيرة في طالب العلم لانه يعني سيجد ان الوقت يضيع من بين يديه. تارة في علم وتارة في علم اخر. هذا الضياع سببه انه لا يعرف - [00:06:10](#)

ما الذي يريده من العلو؟ وما الذي ينبغي تحصيله؟ واين يقف؟ واين يذهب الى علم اخر؟ كل هذه الامور الطالب يحيط بها نوع تصور عندما يدرس المبادئ عاشوراء للعلوم هذه المبادئ نظمها العلامة الصبان رحمها الله تعالى في قوله ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة - [00:06:30](#)

ونسبة وفضله والواضع الاسم الاستمداد وحكم الشارع مسائل البعض بالبعض اكتفى ومن درى الجميع حاز الشرف فباذن الله عز وجل نتكلم سريعا عن المبادئ العشرة لعلم المنطق ونحيل التفصيل على ما اسلفنا ما اسلفناه في الدورة السابقة. اذا - [00:06:50](#)

هناك عشرة مبادئ نشرح فيها. المبدأ الاول من مبادئ هذا العلم وهو تعريفه وحده. ما هو هذا العلم الذي نريد ان ندرسه انت الان خرجت من هذا المجلس الى الخارج جاءك شخص فقلت له انا ادرس علم المنطق فقال لك اعطني تصورا عن هذا العلم. ينبغي عليك ان تعطينا - [00:07:10](#)

تصور عام تعريف بسيط لتزهل فيه للناس طبيعة هذا العلم وتبين لهم ما هو المقصود منه. فنقول ابتداء ايها الاحبة عندما ندخل في

التعاريف والحدود هناك دأب لاهل العلم انهم يذكرون التعريف اللغوي للكلمة ثم بعد ذلك يتبعونه بالتاريخ الاصطلاحي او بالحد

الاصطلاحي لها - [00:07:30](#)

وهذا ما الغرض منه؟ لبيان العلاقة بين المعاني الاصطلاحية والمعاني اللغوية. لان المعاني الاصطلاحية لا تأخذ اعتبارا يعني يأتي علماء الفن في النحو او الصرف او اصول الفقه او الفقه الى كلمة في اللغة العربية يأخذونها ويضعونها عنوانا لفنهم لا لا يذهبون الى

اي كلمة - [00:07:50](#)

يذهبون الى كلمة لغوية ترتبط بالفن الذي يدرسونه ويجدونها مناسبة لهذا الفن فيختارونها ويضعونها له. لذلك هناك علاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي ينبغي على طالب العلم ان ينتبه اليها. وعادة وعادة ما تكون هذه - [00:08:10](#)

هي علاقة العموم والخصوص المطلق. يعني نحن الان سنتكلم في بعض المصطلحات المنطقية. الان مسألة العموم والخصوص المطلق. العموم والخصوص الوجهي. هذا كله سندرسه وباذن الله اذا يسر الله في هذا العلم. فينبغي اذا ان نتمرس على هذه العبارات.

نقول علاقة المعنى اللغوي بالمعنى الاصطلاحي هي علاقة العموم والخصوص المطلق. ما هذه - [00:08:30](#)

ان المعنى اللغوي اعم. والمعنى الاصطلاحي اخص فهو فرد من افراد المعنى اللغوي. كما يقولون مثلا الصيام هو امساك مطلقا عن اي شيء امسكته صمت. اما في الاصطلاح الشرعي فهو ماذا؟ هو امساك عن الاكل والشراب بنية - [00:08:50](#)

خصوصة في وقت مخصوص فاذا هو نوع من انواع الامساك المعنى الشرعي والاصطلاحي هو نوع من انواع الامساك اللغوي. احيانا وهذا في الاقل يكون المعنى الاصطلاحي اعم من المعنى اللغوي. يعني يكون المعنى اللغوي اخص. وهذا مثاله في تعريف الايمان.

الايمان في اللغة وعليكم - [00:09:10](#)

سلام الايمان في اللغة ما هو؟ التصديق او الاقرار والايمان في الاصطلاح اعم. فهو تصديق بالجنان واقرار باللسان وعمل بالاركان. فالمعنى اذا الشرع للايمان اوسع من مدلول المعنى اللغوي. طيب نأتي الى ان المنطق ما مدلول علم المنطق في اللغة نبدأ باللغة ثم

نعود للاصطلاح - [00:09:30](#)

فنقول كلمة المنطق في اللغة ايها الاحبة تحتل وجهين. الوجه الاول ان تكون مصدرا ميميا. ان تكون مصدرا ميميا. والمصدر الميمي ايها الاحبة دلالة هي دلالة المصدر الحقيقي. الان الافعال كما تعلمون لها مصادر. اكل يأكل - [00:09:50](#)

اكلا فرح يفرح فرحا وقعد يقعد قعودا. الان هذا ما يسمى ما يأتي ثابتا في تصريف الكلمة. ثم يقول ابن الروم ما نأتي ثالثا في تصريف الكلمة او ما يدل على الحدث مجردا عن الزمن هذا ما يسمى عند النحويين المصدر. والمصدر الميمي اذا دلالة هي دلالة - [00:10:10](#)

الحقيقي للكلمة لكن ما الفرق بينهما؟ الفرق بينهما ان المصدر الميمي يكون مصدرا ميميم. يكون مصدرا ميميم زائدة اذا كان الفعل ثلاثيا فتكون هذه الميم الزائدة في البداية مفتوحة. كما سيأتي معنا منطق الميم مفتوحة او مضرب - [00:10:30](#)

او مضرب عفوا واذا كان الفعل الذي سنأتي بمصدره الميمي ما فوق الثلاثي فان مصدره الميمي يكون على وزن اسم المفعول يكون على وزني اسم المفعول واسم الزمان والمكان ميمما كذلك مضمومة في البداية مستفعل ومفعول وما شابه ذلك. اذا قلنا كلمة المنطق

تحتاج - [00:10:50](#)

اولا ان تكون مصدرا ميميا. طيب ماذا يقول صاحب تاج العروس رحمه الله تعالى في اصل هذه الكلمة وفي بيان انها مصدر من يقول صاحب تاج العروس رحمه الله تعالى الزبيدي نطق ينطق نطقا الان سيذكر عدة مصادر وسيذكر - [00:11:10](#)

منها المصدر الميمي. سيذكر المصادر الحقيقية القياسية ثم سيذكر بعد ذلك المصدر الميمي. فقال صاحب تاج العروس نطق ينطق

نطقا بالضم المصدر الاول نطقا ثم قال ومنطقا وايش؟ ومنطقا. ذكر بعض المصدر الحقيقي ذكر المصدر الميمي منطق - [00:11:30](#)

ثم بعد ذلك اتبعها بزيادات اي بمصادر قياسية وحقيقية اخرى ذكرها علماء اخرون قالوا وزاد ابن عباد نطقا بالفتح ونطوقا قعود اذا

نطق ينطق لها مصدر نطقا هذا مصدر قياسي او مصدر ويسمى المصدر الحقيقي ليس مصدرا ميميا ولها كذلك - [00:11:50](#)

نطقا بالفتح ولها نطوقا. هذه الثلاثة ليست مصادر ميمية. لماذا؟ لانها لم تصدر بميم مفتوحة في البداية. اذا المصدر الميمي هو ماذا

منطق. طب الان نأتي الى قواعد علم الصرف سريعا. نقول هل منطق هي مصدر ميمي قياسي لنطقه؟ عند - [00:12:10](#)

عند علماء الصرف نطق او فعل فعل اذا كان هذا الوزن فعله اذا كان صحيحا في جميع حروفه اي لا يوجد بحرف من حروفه حرف من حروف العلة الفاء والعين واللام ليست حرف من حروف العلة التي هي الالف والواو والياء هذا يسمى صحيحا. فاذا كان فعل -
00:12:30

صحيحا لا يوجد فيه حرف من حروف العلة فان مصدره الميم القياسي ان يكون على وزن مفعول. مثل لاختيه ان يكن من اجوف صحيح نوموزة او مضاعفة اناك مفعول بفتحيتين وشد منهما بكسر العين. فاذا كان فعل صحيحا لا يوجد في حرف من حروفه -
00:12:50

فيه حرف علة فان مصدره الميمي يكون على وزن مفعول. طب نطبق الان نطق الان نطق هل نفحصها ابتداء عليك بالفحصانية الصحيحة حرف هل فيها حرف من حروف العلة؟ لا يوجد. اذا المصدر القياسي الميمي ان يكون ماذا؟ القياس مفعول. لكن -
00:13:10

نراه ماذا؟ مفعول. اذا هذا صحيح ولكنه شاذ. فنقول هذا ورد سماعا عن العرب. ورد سماعا عن العرب بكسر الميم وان القياس ان يكون بفتحها. ولكن هكذا ورد عن العرب مكسورا فنبقيه على الكسر. لان مبدأ اللغة ابتداء ما هو؟ السماع. فلا نحكم بالقواعد - 00:13:30
اللغة لا اللغة هي الحاكمة في النهاية. نحن نحاول ان نستخلص القواعد اللغوية. اذا وجدنا شيئا مسموعا وثابتا عن العرب غير موافق للقواعد التي ذكرناها نثبتته ولكنه نقول مثلا على خلاف القاعدة الصرفية او النحوية او ما شابه ذلك. اذا ممتاز قلنا منطلق مصدر ميمي. وقلنا المصدر الميمي - 00:13:50

دلالتة دلالة المصدر الحقيقي. طب ما دلالة المصدر الحقيقي؟ على ماذا يدل المصدر الحقيقي؟ يدل كما قلنا على الحدث مجردا من الزمن. فمثلا اكل يأكل اكلا الاكل هذا مصدر يدل على حدث ما هو؟ عملية تناول الطعام. ضرب يضرب ضربا. الضرب مصدر - 00:14:10

يدل على ماذا؟ على الحدث فقط ما هي عملية الضرب؟ هل يدل على زمن؟ لا يدل على زمن الماضي او المضارع او المستقبل. وكذلك الان المصدر الميم. المصدر الميم يدل على الحدث. اذا كلمة منطلق مصدر ميمي اذا هي تدل على حدث. ما هو الحدث الذي تدل عليه؟ الحدث لا نريد ان نفسر - 00:14:30

بكلمة الان اذا قلنا الحدث والنطق ما استفدنا شيئا. اعدنا ما ذكره صاحب تاج العروس ماذا تكلمنا؟ ماذا قال؟ قال هو التكلم بصوت التكلم بصوت فالمنطق اذا اردنا ان نفسرها بانها مصدر ميمي كما ترون امامكم في الشاشة المعنى الحقيقي لها انها - 00:14:50
التكلم بالصوت هذا هو الحدث الذي تدل عليه. فعملية التكلم عملية التكلم تسمى ماذا؟ منطقا عملية التكلم. وركز حتى نفهم المعنى المجازي. اذا المعنى الحقيقي لكلمة منطلق باعتبارها مصدرا ميميا ما - 00:15:10

هو التكلم بالصوت. الان هذا هو المعنى الحقيقي. هناك معنى مجازي لها اذا كانت مصدرا ميميا. ودائما هذا في اللغة كثير المجاز الحقيقة والمجاز سريعا هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له على وجه يصح بقريته. هذا هو المجاز ان تستعمل اللفظة -
00:15:30

في ماذا؟ ان تكون اللفظة مستعملة في غير ما وضعت له ابتداء في لسان العرب. فمنطلق ابتداء في لسان العرب وضعت للتكلم لعملية التكلم بالصوت. ثم بعد ذلك استخدمت في معنى المجازي ما هو؟ هو نفس الصوت المتكلم به. الكلام الذي يخرج اصبح هو يسمى -
00:15:50

منطقا نلاحظ الفرق بين المعنى الاول والثاني المعنى الحقيقي ما هو؟ عملية التكلم عملية التكلم هذه تسمى منطقا على الحقيقة الان الكلام المتكلم به المنطوق به هذا كذلك يسمى منطقا. وهذا في هذه الحالة يكون معنى مجازيا. وهذا كثير عند - 00:16:10
العرب ان يطلق المصدر ويراد اسم المفعول. لذلك كثير ما نستخدم نحن مثلا كلمة كتاب. نقول هذا كتاب في كذا هذا كتاب في كذا كتاب لو اتينا الى يعني ما هي ما نوعها من المشتقات وما نوعها في الصف؟ هي ليست مشتقة لان هذا مصدر. كلمة كتاب هي مصدر -
00:16:30

كتب يكتب كتباً وكتبا وكتابة لها ثلاثة مصادر. اذا كتاب هذا مصدر لكتابة لكننا في الاستعمال الشائع نستخدمها في ماذا؟ لا نستخدمها بالمعنى المصدري الكتاب اذا كانت بالمعنى المصدر الحقيقي ماذا هو؟ هي عملية الكتابة لكننا - [00:16:50](#)

نحن في الاستعمال الشائع نستخدمها بمعنى اسم المفعول المكتوب. فنقول هذا كتاب كذا اي مكتوب كذا. لهذا كثير في لسان العرب. لذلك ايها يبقى كلمة منطق معناها المجازي الكلام المتكلم به. وكما ذكر صاحب لسان العرب استخدام كلمة منطق. بالمعنى الثاني

المجال - [00:17:10](#)

الكلام المتكلم به هذا اشهر في لسان العرب ومنه قوله تعالى عن سيدنا سليمان عليه السلام ماذا قال؟ قال وعلمنا الطير اي كلام الطير فهو يستطيع ان يفهم الكلام الذي يتكلم به الطير. طيب هذا دلالة كلمة منطق - [00:17:30](#)

اذا اعتبرناها مصدرا نميا. طبعا نحن الان المعنى اللغوي فقط سنقف فيه عند كلمة المنطق. في السلم المنورق لن نقف عند المعاني اللغوية كثيرا. لكن هذه الكلمة هي اساس العلم فينبغي للطالب ان يكون احاط بها لغة واصطلاحا. اما المنطق بالمعنى الاخر او

بالاشتقاق الاخر قلنا الحالة الاولى ان نكون مصدرا - [00:17:50](#)

مين هذا فراغنا من؟ الحال الثاني ان يكون اسم مكان. ان يكون اسم مكان. اذا كان اسم مكان نقول جاء اسم مكان على القاعدة نعم يكون اسم مكان حقيقي وليس قياسي وليس شاذا. الان منطق مصدر ميمي كانت شاذة على خلاف القاعدة. اما منطق باعتبارها اسم

- [00:18:10](#)

كان لا تكون دلالة حقيقية لان نطق مضارعها ماذا؟ ينطق اذا كان المضارع ينطق اي على وزن يفعل فان اسم المكان منه يكون على وزن مفعول. اذا كان المضارع من الثلاثي على وزن يفعل فان اسم المكان منه على وزن - [00:18:30](#)

مفعول ومنطق على وزن مفعول جاءت اذا على القاعدة وليس فيها شذوذ والحمد لله. طيب اذا كانت منطقة اسمها مكان اذا لابد من مكان تدل علي انت تقول هي اسم مكان انا المسجد اسم مكان يدل على مكان معروف مدرسة اسم مكان يدل على المكان المعروف

طب منطق اسم مكان تدل - [00:18:50](#)

على ماذا؟ هناك اذا مكان تدل عليه. يقولون المنطق تدل على مكان. هذا المكان هو القوة العاقلة. الموجودة في للانسان القوة العاقلة التي تصدر منها الادراكات وتصدر منها عملية التفكير ويقوم الانسان فيها بالتحاليل للمعلومات في حياته - [00:19:10](#)

هذه القوة العاقلة الموجودة في الانسان تسمى ماذا؟ منطقا. اذا المكان الذي تدل عليه كلمة المنطق ما هو؟ القوة عاقلة. وايها الاحبة اذا سمعتم كلمة القوة العاقلة عند المناطق او سمعتم كلمة الذهن. او سمعتم كلمة النفس فهذه الثلاثة مختلفة الالفاظ - [00:19:30](#)

المتحدة المعنى كلها بمعنى القوة العاقلة. هذا تقييد هذه قاعدة اذا قلنا القوة العاقلة او سمعتم كلمة الذهن مرت معك في الكتاب الذي معك او في او سمعتم كلمة النفس هذي ثلاث مصطلحات دلالتها واحد وهي القوة العاقلة في الانسان التي تصدر منها الادراكات وتتم

منها عملية التفكير - [00:19:50](#)

اذا منطق اسمه مكان تدل حقيقة بالمعنى الحقيقي على ماذا؟ على القوة العاقلة هذا هو المكان الذي تدل عليه ثم كذلك استخدمت في معنى المجازي. استخدمت في معنى مجازي. كما انها اذا كانت مصدرا ميميا لها معنى حقيقي ولها معنى المجازي. كذلك -

[00:20:10](#)

ذلك عند استخدامها اسم مكان لها معنى حقيقي وضعت له ابتداء ولها معنى اصطلاحا. اوبا معنى مجازي. اذا كانت بالمعنى المجازي ما الذي تدل عليه يقولون المنطق اسم مكان مجازا يدل على نفس الادراكات التي تصدر عن القوة العاقلة - [00:20:30](#)

الامر يحتاج الى استيعاب والذهن يكون متقد. باعتبارها اسم مكان حقيقة هي القوة العاقلة. القوة العاقلة قلنا ماذا يصدر منها؟ تصدر منها الادراكات العامة في حياتنا اليومية. ادراك هذه الاشياء وادراك الجمل وادراك المفردات التي سيأتي معنا. الان - [00:20:50](#)

نفس الادراكات التي تصدر من القوة العاقلة تسمى كذلك ماذا؟ منطقة. نفس الادراكات التي تنتج وتصدر من القوة لا نسميها منطقا لكن تسميتها منطقا هو حقيقة او مجاز مجاز. الحقيقة ان القوة العاقلة نفسها هي المنطق. وتسمية الادراكات الصادرة منطقا -

[00:21:10](#)

هذا على سبيل التجوز. ودائما يقولون في المجاز لابد من علاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي. الان لا تستخدم اللفظة في اي معنى المجازي فلما العقل الان لماذا اطلقوا المنطق اسم مكان على نفس الادراكات؟ عند البلاغيين يكون هناك علاقة تسمى علاقة السببية. ان الادراكات هي - [00:21:30](#)

مسببة وناتجة عن ماذا؟ عن القوة العاقلة. فنقلنا اسم المنطق من المكان الذي تصدر منه الادراكات الى نفس الادراكات علاقة تسمى علاقة السببية. ويجوز ان تكون علاقة كذلك مثلا علاقة مجاورة. كما ان العرب الان العرب ايها الاحبة كانوا اذا ارادوا ان يقضوا - [00:21:50](#)

اين يذهبون؟ يذهبون الى الاماكن المنخفضة التي يستترون فيها معين الناس فيقضون الحاجة فيها. الان في اصل لسان العرب الاماكن منخفض المظمنة من الارض تسمى ماذا؟ تسمى غائط. فكلمة غائط هي في الاصل اللغة للمكان المظمن من الارض المنخفض. الذي لا يرى فيه الناس - [00:22:10](#)

ثم لما كثر تردد العرب على هذه الاماكن المنخفضة لقضاء حاجاتهم نقلوا كلمة الغائط من المكان المنخفض واصبحت تطلق على نفس من الانسان واصبحت تطلق على نفس الخارج من الانسان لذلك في كتب الفقه يقولون يعني وينقض الوضوء البول والغائط. هل يقصدون بالغائط المكان المنخفض؟ لا - [00:22:30](#)

هم يغسلوا بالغار ما يخرج من الانسان. طب لماذا سمي ما يخرج من الانسان غائطا؟ لان العرب كان في عاداتها اذا ذهبت الى قضاء حاجاتهم يذهبون الى الاماكن المنخفضة التي تسمى غائط. فنقلت كلمة الغائط عملا لها زحف من المكان الى الخارج. وهذه تسمى علاقة المجاورة والعلاقات البلاغية كثيرة - [00:22:50](#)

اذا هذا هو معنى المنطق لغة. عرفنا اذا بالخاصة انها اما ان تكون مصدرا ميميا واما ان تكون اسم مكان. اذا كانت مصدرا ميميا لها معنى حقيقي ولها معنى مجازي. المعنى الحقيقي لها هو التكلم بالصوت. المعنى المجازي لا هو نفس الكلام المتكلم به. اذا كانت اسم مكان - [00:23:10](#)

لها معنى حقيقي ولها معنى المجازي. المعنى الحقيقي لها هو القوة العاقلة. المعنى المجازي لها ماذا؟ هي الادراكات التي تصدر عن القوة العاقلة لكن هنا يعني وقفة سريعة ايها الاحبة. الان هل لو فتح الانسان فينا معدما من معاد اللغة العربية؟ على كلمة منطق وفتح هل سيجد - [00:23:30](#)

اللغويين يقولون المنطق هي القوة العاقلة لن يجد ذلك. وهل سيجدهم يتكلمون بقضية الادراكات وعدم الادراكات؟ طب من اين يعني قلنا ان في اللغة هو القوة العاقلة. ومن اين قلنا انه يطلق مجازا كذلك على نفس الادراكات؟ وهذا يقودنا الى مبحث شريف ذكره الامام تقييم الدين السكي - [00:23:50](#)

الله تعالى في الابهاج في شرح المنهاج البيضاوي يقول في هو كان يتكلم عن دلالة كلمة اصل هو كان يعرف اصول الفقه في ابتداء كان يعرف اصول الفقه. فبدأ التعريف في كلمة الاصول. فقال الاصول مفرد اصل. ثم يذكر الاصوليون في تعريف كلمة الاصل لغة يذكرون عشرين معنى - [00:24:10](#)

منهم من يزيد ومنهم من ينقص يذكرون عشرين معنى لكلمة اصل في اللغة. طب الان لو فتحنا معجم من معاجم اللغة العربية لن نجد لكلمة اصل الا يعني نجد معنيين - [00:24:30](#)

نجد ثلاثة معان لا يزيدون على هذا من اين اتى الاصوليون بتلك المعاني الكثيرة لكلمة اصل؟ اه يقول التقي الدين السبكي رحمه الله تعالى يعني الاصوليين يغوصون في معان في اللغة دقيقة لا يغوص فيها اللغويون. لماذا؟ لان صاحب المعاجم اللغوية ايها الاحبة هو - [00:24:40](#)

لو يريد ان ينظر في كل كلمة ويبحث عن كل المعاني المحتملة لها سيجلس ثلاثين عاما وهو يؤلف معجمه. ويأتي للكلمة العربية يذكر اشهر المعاني استعمل فيها ثم ينتقل الى غيرها فهو لا يهتم الاستقصاء. اما الاصول والمنطق والنحو والفقيه عندما يبحث عن الدلالة اللغوية للمصطلح - [00:25:00](#)

التي تخص علمه وكم مصطلح عنده؟ كم لفظة؟ هي ربما عشرون خمسون سبعون ثمانون لفظا عندنا هذه الالفاظ فهي محصورة العدد تجده يغوص في المعاني اللغوية التي تحتملها هذه الكلمة قوسا دقيقا فيصيرون الى معان دقيقة لم يذكروها اصحاب المعاجم. وهذا - 00:25:20

من هذا القبيل. فكلمة منطق ايها الاحبة اصحاب المعادن يقتصرون على كونها مصدرا ميميا انها التكلم بالصوت وانها تطلق مجازا على الكلام ولا يدخل كونها قوة عاقلة وعدم قوة عاقلة. الذي يدخل في هذا المناطق لانه كما قلنا يبحثون عن المعاني الدقيقة التي تحتملها كلمة منطق في اللغة - 00:25:40

وان كان هذا المبحث لم يتطرق اليه اصحاب المعاجم والله سبحانه وتعالى اعلم. الان ننطلق ايها الاحبة الى تعريف المنطق اصطلاحا وهذا الذي يهمنا اكثر في موضوعنا. ما هو المنطق؟ نحن اتينا لدورة شرح السلم المنورق في علم المنطق. ما هو علم المنطق؟ هذا كلام تكلمنا فيه سابقا - 00:26:00

لكن سريعا نقول المنطق ايها الاحبة له تعريفان او يعني يذكرون في الكتب الحدود والمصطلحات له تعريفها. هذان التعريفان كل واحد منهما نظر بزاوية تختلف عن الآخر. كلاهما صحيح ولكن كل واحد نظر من زاوية ومن جهة تختلف عن الجهة الاخرى. فنبداً - 00:26:20

بالتعريف الاول الشهير الذي ذكره الاخباري رحمه الله تعالى في شرعه على منظومته فقال المنطق الة قانونية تقي مراعاتها الذهن عن الخطأ في التفكير. الة قانونية تقي مراعاتها الذهن عن الخطأ في التفكير. نشرح هذا التعريف. عبر عن المنطق بكونه الة - 00:26:40
قال المنطق الة وما معنى الالة هنا؟ الالة هنا ايها الاحبة يقصدون بها واسطة. اذا المنطق واسطة واسطة بين ماذا ماذا؟ يقولون ايها الاحبة المنطق هو واسطة تصل او توصل القوة العاقلة الى المطالب المجهولة. المنطق - 00:27:10

كجهاز كالة هذه الالة ماذا تفعل؟ هذه الالة واسطة معين توصل القوة العاقلة الى ماذا؟ الى المطالب المجهولة. المطالب المجهولة هي التي سنتكلم عنها. المجهولات التصورية والمجهولات التصديقية. لكن انا لا يهمني الان ان تعرف هذا المصطلح يهمني ان - 00:27:30
تعرف ما هو المنطق؟ المنطق اذا الة وضعها العلماء كميّار كميّان كالة في مصنع هذه الالة في المصنع يستخدمها العقل يضع فيها المواد الخام حتى توصله الى المطالب المجهولة التي يريد الوصول اليها. فهذا معنى ان المنطق الة او واسطة - 00:27:50
تربط القوة العاقلة بالمطالب المجهولة المراد الوصول اليها. طيب قلنا الة ثانية الة قانونية ما معنى قانونية؟ يعني الة لها قانون لها قواعد تسير عليها. هل هذه الالة عشواء تشتغل على حالها - 00:28:10

هذه الة ككل الات المصانع الان الات المصانع ما يأتي معها كتالوج يقول لك هذه الالة تضع فيها كذا وتشغلها من كذا وهنا تطفئها كذلك المنطق ال لها قانون ولها قواعد تسير عليه لا بد للطالب ان يعرف هذه القواعد والقوانين وهذا الذي سندرسه في هذه المنظومة. نعرف القواعد والقوانين. اذا - 00:28:30

قانونية لها قواعد وقوانين تسير عليها. طيب هذه الالة ما وظيفة ما ثمرتها؟ انظر الان تكلم عن ماذا؟ في الثمرة الان هو عرف لكنه اهتم في هذا التعريف ان يبرز ثمرة علم المنطق او الغاية المرجوة منه. فقال الة قانونية تقي مراعاتها الذهن - 00:28:50

عن الخطأ في التفكير. تقي من وقر. هذه الاصل كلمة تقي من وقى وقلبت الواو تاء. نعم. الان التقي قلنا مراعاتها انظر هذا التعبير الدقيق قال تقي مراعاتها ولم يقل تقي درايتها لان المراعاة درجة اعلى من الدراية. الان يقولون علم التجويد مثلا - 00:29:10
والقراءات الا يوجد فيه دراية ورعاية؟ الدراية ما هي؟ تحفظ الشاطبية وتحفظ المنظومات كذلك النحو تحفظ الفية ابن مالك. لكن يمكن شخص يحفظ الفية ابن مالك دروا ما شاء الله لكن لا يستطيعوا ان يعرب كلمة واحدة. فنقول هذا درى ولكنه لم يرعى هذا العلم. فالرعاية هي التطبيق وهي الثمرة المرجوة من العلم في - 00:29:30

هاي الرعاية. اما الدراية هي امور نظرية مهمة لكنها اذا لم تترجم بعد ذلك برعاية لم يحصل الفائدة المقصودة من العلم لذلك قال تقي مراعاة حتى يبين ان المنطق لو درست السلم المنورة ولو درست الشمسية وكل المنظومات والمنثورات لانه المنطق ثم لم تستطع ان تطبق - 00:29:50

انت نقول عندك دراية وليس عندك رعاية فلن تستفيد اذا من هذا العلم. اذا الطالب ينبغي له ان يعرف انه ينبغي عليه ان يصل الى درجة الرعاية ولا يقف عند حده - [00:30:10](#)

الدراية. تقي مراعاتها ماذا؟ الذهن. ما هو الذهن؟ القوى العاقلة. قبل قليل قلنا ذهن قوة عاقلة نفس كلها تدل على شيء واحد. القوة العاقلة هي الذهن. فاذا هي الة قانونية تقي مراعاتها الذهن يعني تقي مراعاتها القوة العاقلة عن ماذا - [00:30:20](#)

تقيها وتحميها من ماذا؟ عن الخطأ عن الزلل. في ماذا في عملية التفكير؟ طيب ما هو التفكير سامعين من منطق ايها الاحبة مشحون بماذا؟ بالمصطلحات والحدود والتعاريف. يعني هو علم يحتاج الى اعمال ذهن. لا يحتاج الى انسان نائم وانسان لا ينبغي ان يكون - [00:30:40](#)

الشیطان ويكتب ويضبط الان علم المنطقة ايها الاحبة بشكل عام يعلم الانسان الدقة حتى في دراسته للعلوم الشرعية. يعرف الطالب ان القضية ليست هكذا تعاريف وهناك حدود وهناك مصطلحات ينبغي ان يوضع الشيء في محله حتى يفهم كلام الائمة وحتى يفهم لسان الشرط. فقلنا ما هو الفكر؟ الفكر في اللغة - [00:31:00](#)

ايها الاحبة هو حركة النفس في المعقولات. ويقابل الفكر عندهم ماذا؟ الخيال. الخيال يقولون او التخيل هو حركة النفس في المحسوسات. ما هي النفس؟ والعقل احسنت. الان احيانا استخدم النفس وحيانا استخدم الذهن في التعريف - [00:31:20](#)

ويا نستخدم القوة العاقلة كلها شيء واحد لا فرق بينها من حيث المدلول كلها تدل على شيء واحد. اذا الفكر حركة النفس اي حركة القوة عاطلة في المعقولات. المعقولات هي الامور التي مجال بحثها في الذهن. مثل مثلا المسائل الرياضية المسائل التي تحتاج لاستنباط فقهي. هذه تسمى - [00:31:40](#)

فماذا؟ معقولات. حركة القوة العاقلة فيها ومحاولة الوصول اليها التي تجدها انت داخل ذهنك. هذه عملية التفكير التي تحدث داخل ذهنك. هذا مصطلح كثير مش اقول لك فكر استخدم عقلك في التفكير او التفكير كما قلنا في اللغة هو حركة النفس النفس تشتغل القوة العاقلة تشتغل تحاول ان تصل الى حل - [00:32:00](#)

المسائل الرياضية تحاول ان تستنبط المسائل الفقهية والنوازل. حركة النفس في هذه المعقولات تسمى ماذا؟ فكرا. يقابل ذلك حركة نفس المحسوسات المحسوسات هي الامور التي تدرك بالحواس الخمس. السمع والبصر والذوق واللسان اليد وما شابه ذلك - [00:32:20](#)

فالامور التي طبيعتها انها محسوسة ليست عقلية. الان مسائل الرياضيات عقلية. مثل الاستنباط الفقهي عقلي. علم الفلسفة عقلي. اما مثلا فكر الانسان في الاشياء المحسوسة مثلا الانسان يجلس ويشغل قوته العاقلة في تخيل طير يطير امامه. لا يوجد طير لكن هو يشغل القوة العقلية - [00:32:40](#)

تخيلوا طيرا آ له جناحان ويطير امامه. الان هذه حركة كذلك للقوة العاقلة. لكنها حركة في ماذا؟ في اشياء محسوسة. لان الطير لو كان امامه كان محسوسا لانه يدرك بحاسة البصر. كذلك يفكر الانسان مثلا شيء سمعه. يفكر الانسان - [00:33:00](#)

بشيء سمعه بصوت سمعه. الان هذا التفكير في الاصوات المسموعة كذلك يسمى تخيلا كمصطلح علمي يسمى تخيلا لانه هو حركة النفس في شيء ماذا؟ محسوس. محسوس بماذا؟ عن طريق السمع. وعلى ذلك فقس. فكل شيء يدرك بالحواس. اذا اشغلت عقلك او نفسك او - [00:33:20](#)

في التفكير فيه فيسمى هذا الاشغال ماذا؟ تخيل. نحن ربما يعني في عرفنا الخيال نتكلم فيه عن امور يعني انسان نقول بتخيل بحلم لا الان في اللغة ليس هذا هو المقصود بالتخييل او بالخيال التخيل عندهم كما قلنا حركة النفس في الاشياء المحسوسة يحاول ان يفكر فيها في تركيبها - [00:33:40](#)

يتصور لها اجساما واشكالا واما حركة النفس في المعقولات فهذا الذي يسمى فكرا. هذا مدلول الفكر في اللغة. طب ما مدلول الفكر في الاصطلاح اني في اصطلاح المناطق الفكر في الاصطلاح ايها الاحبة هو الانتقال من امور حاصلة في الذهن مسبقا الى امور - [00:34:00](#)

مستحصلة نريد ان تحصل الانتقال راح نعيد الفكر في الاصطلاح هو الانتقال من امور حاصلة في الذهن مسبقا الى امور مستحصلة. ما هو الان عملية التفكير ايها الاحبة تتطلب وجود اشياء مسبقة. هذه الاشياء نحاول ان نركب بعضها - [00:34:20](#) فنصل الى اشياء جديدة هكذا طبيعة حياة الانسان. انه عنده اشياء مسبقة. هذه الاشياء المسبقة عندما يركبها بتأليف معين يصل الى اشياء جديدة ونتائج جديدة كيف تحدث المخترعات؟ وكيف يستطيع ان يصل الانسان الى النظريات العلمية؟ وكيف يستطيع الفقهاء ان يتكلموا في النوازل؟ لا بد اذا من - [00:34:40](#)

مسبقة يركبها في الفيزيا اشياء مسبقة تعلمها يركبها فوق بعضها يأتي بهذا فوق هذا فوق هذا يصل الى الشيء الجديد. وكذلك الفقه يأتي الى الدليل الشرعي ويأتي بمسائل اصولية تعلمها ويأتي بقواعد لغوية يأتي بها ذمع هذا يدمج ومع بعضها فينتج ماذا؟ ينتج حكما شرعيا. فهذا كله يسمى عملية - [00:35:00](#) التفكير الانتقال من امور مسبقة في الذهن تركيبها مع بعضها البعض على هيئة معينة فننتقل بعد ذلك الى الامور المطلوبة لدينا او نصل من خلالها من الامور المطلوبة لدينا. لذلك ننتقل من خلال تعريف الفكر سنطلق الى الحد الثاني. انا ربما لم اذكره لاني اريدك ان - [00:35:20](#)

ركز على الحد الاول وتحفظه الة قانونية تقي مراعاتها الذهن عن الخطأ في التفكير. ساذكر الحد الثاني لانه كذلك شهير وكثير الورد في كتب المناطق حتى يحيط الطالب بالمادة العلمية. فنقول له المنطق كذلك منهم من عرفه على انه قال علم يعرف به كيفية الانتقام - [00:35:40](#)

قال من امور حاصلة في الذهن الى امور مستحصلة. اللي هي المراد تحصيلها. نعيد. المنطق يعرف ايضا بتعريف اخر ما هو؟ علم يعرف به كيفية الانتقال من امور حاصلة مسبقة في الذهن الى ماذا؟ الى الامور المستحصلة. نعيد نقول المنطق - [00:36:00](#) اصطلاحه بتعريف اخر ان قلت هناك التعريف الذي ذكرته امامكم في الشاشة هذا الذي نريد التركيز عليه. الة قانونية تقي مراعاة الخطأ في التفكير. هناك مصطلح اخر شهير كثير الورد عندهم ذكرته لاهميته لانه هذا المصطلح الجديد لماذا ذكرته؟ لان المصطلح الاول هو ركن على ثمرة علم المنطق. الان - [00:36:20](#)

المصطلح الثاني هذا يركز على طبيعة علم المنطق. على الطبيعة وعلى الآلية التي يعمل بها. فقال المنطق هو علم يعرف به كيفية الانتقال من امور حاصلة في الذهن مسبقا الى امور مستحصلة. في هذا التعريف لم - [00:36:40](#) يقول المنطق انا ماذا قال المنطق؟ علم. استخدم لفظة علم. وكلمة علم ايها الاحبة اذا رأيتها في بداية التعريف تفسرها بماذا اما ان تفسرها بالقواعد والمسائل واما ان تفسرها بالادراك الذي هو قريب من الفهم واما ان تفسرها بمعنى الملكة. تنظر ما هو الكلمة الانسب في - [00:37:00](#)

فتأتي بها. اذا العلم اذا بدأ بها في اي تعريف اما ان نفسرها بمعنى القواعد والمسائل واما ان نفسرها بمعنى الادراك واما ان نفسرها انا الملكة. طيب الان هنا ما المناسب لتفسير كلمة العلم؟ قلنا علم يعرف به يعني كلمة ملكة - [00:37:20](#) يمكن ان توظف في السياق. لكن الظاهر والانسب ان نقول هي قواعد ومسائل يعرف بها كيفية الانتقال من امور حاصلة الى امور مستحصلة. طب انا الان من باب الاعمار الذهن هل يستطيع شخص من خلال ما ذكرته سابقا ان يختصر هذا التعريف في ثلاث كلمات - [00:37:40](#)

وزارة الكلمات اربعة يعني الان هناك جملة طويلة ذكرتها ما هي؟ علم يعرف به كيفية الانتقال من امور حاصلة الى امور مستحصلة يمكن نختصر هذا التعريف فنقول به علم يعرف به ماذا؟ كيفية التفكير؟ لان التفكير قبل قليل لما ذكرنا حده اصطلاحا ما هو - [00:38:00](#)

التفكير هو الانتقال من امور حاصلة في الدين الى اول مستحصلة. فعندما نعرفنا المنطق علم يعرف به كيفية الانتقال من امور حاصلة الى امور مستحصلة نعم هذا تعريف طويل نستطيع ان نختصره فنحذف كلمة الانتقال من امور حاصلة الى امور مستحصلة نعوض عنها كلمة التفكير فنقول علم - [00:38:20](#)

يعرف به كيفية التفكير انتهى. وهذا تعريف كذلك سهل على طالب العلم. ولو سألك شخص ما هو المنطق؟ تقول علم يعرف به كيفية التفكير ما هو التفكير؟ هو الانتقال من الامور الحاصلة الى الامور المستحصلة. الان لو نظرنا كما قلنا هل هناك يعني خطأ في احد التحديتين لا كلاهما صحيح - [00:38:40](#)

لكن التعريف الاول نظر الى زاوية ماذا؟ زاوية ثمرة العلم انه يتقي مراعاته الذهن عن الخطأ في التفكير. اما التعريف الثاني فنظر الى طبيعة هذا العلم وهو انه ينتقل من امور حاصلة الى امور مستحصلة. الان نطلق الى المبدأ الثاني من المبادئ العشرة. انتهينا الان من المنطق لغة - [00:39:00](#)

واصطلاحا. ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة. الان هل يجوز التجوز في التعاريف والمصطلحات؟ الان سيأتي معنا انه لا يجوز في الحدود ان نستخدم الالفاظ المجازية الا اذا وجدت قرينة يفهم منها ان اللفظ مجاز وهذا من هذا - [00:39:20](#)
ان كلمة الة نعم في الحقيقة هو على الشيء المحسوس ولكن مجازا يطلق على الامور العقلية. والاصل ان ادخال المجاز في الحدود كما سيأتي معنا معيب عند المناطق ولكن يجوزونه متى؟ اذا كان هناك قرينة في السياق تدل على انك استخدمت هذه الكلمة بالمعنى المجازي وليس بالمعنى الحقيقي لها فهذا - [00:39:40](#)

من هذا كلمة الة. ننتقل الى المبدأ الثاني من المبادئ العشرة. فقال الصبان ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع. ننتقل الى الموضوع ما موضوع علم المنطق؟ وابتداء دائما يحب للطالب ان يفرق بين موضوع العلم وبين العلم. موضوع العلم ايها الاحبة ليس هو العلم - [00:40:00](#)

الموضوع يعني اذا اردنا ان نأخذ تعريفي بالنجار هو ما يبحث فيه عن العوارض الذاتية. لكن هذا سيكون مقفلا. فنأتي الى معنى سهل علينا فنقول موضوع العلم هو المحور الذي يدور حوله العلم فقط. المحور الذي يدور حوله العلم لذلك لو - [00:40:20](#)
الى علم الطب دائما هذا المثال الشهير الذي يذكره اهل العلم علم الطب ما محوره؟ ما موضوعه؟ بدل الانسان؟ الان لو قيل لك ما علم عرف علم المنطق اذا قلت علم المنطق بدن الانسان اخطأت. خطأ تقول هل علم المنطق بدن الانسان؟ ليس بصحيح. موضوع علم عفوا علم - [00:40:40](#)

الطب انا اتكلم هل ان الطب هو بدن الانسان ليس بصحيح. هل علم الطب بدن الانسان؟ لا. علم الطب هي المسائل والقواعد التي تدرس حول بدن الانسان. هي المسائل فندرس في علم الطب الصحة والمرض وما اسباب المرض والادوية وما شابه ذلك من القضايا. الان هذه قواعد علم - [00:41:00](#)

ومسائل علم الطب كلها تدور حول محور واحد. ما هو؟ بدل الانسان. فبدن الانسان هو الموضوع الذي يقصده علم الطب. فموضوع الشيء هو الذي او موضوع العلم هو الذي يقصده العلم بالبحث. هو الذي يقصده العلم بالبحث. او بعبارة اخرى المحور الذي يدور حوله العلم - [00:41:20](#)

طيب الان نريد ان نطبق على علم المنطق ما هو موضوع علم المنطق؟ اذا علم المنطق يستهدف شيئا. عنده محور يدور حوله كل علم المنطق ينبغي ان يدور على محور. ما هو هذا المحور؟ لا. علم المنطق المحور الذي يقصده هو المعلومات التصويرية المسبقة - [00:41:40](#)

والمعلومات التصديقية المسبقة. هذا هو موضوع علم المنطق. المعلومات التصويرية المسبقة ولدينا والمعلومات التصديقية المسبقة لدينا. انا لا كنت لا احب ان ادخل في هذا التعريف الاعلى كله سيأتي في معنى في العلم ستعرف ما معنى تصور وما معنى تصديق؟ وما معنى معلوم تصوري؟ وما معنى مجهول؟ لكن حتى الطالب يستفيد. نقول ايها الاحبة الانسان في حياته اليومية - [00:42:00](#)
في حياته اليومية يقوم بعملية ادراك مستمر. هناك عملية ماذا؟ ادراك مستمر. هذا من منذ ان خلقنا الله سبحانه وتعالى الى ان نموت ونحن في عملية ادراك مستمر حتى ولو لم نشعر بها نحن بها. الاشياء التي ندرکها في حياتنا الامور التي ندرکها اما ان تكون مفردة - [00:42:30](#)

شيء مفرد مثل الجوال الطاولة الجهاز السماء الارض هذه مفردات فتدرك ما معنى السمع؟ الان السماء هذا يسمى عندهم ماذا؟ تصورا

لماذا؟ لانك ادركت شيئا مفردا فكأنك اخذت صورة فوتوغرافية عن السماء ووضعتها في ماذا - 00:42:50

في ذهني فسمي هذا ماذا؟ تصورا. اذا عملية الادراك للمفردات تسمى ماذا؟ تصورا. لماذا سمي تصورا؟ لان فقط يأخذ صورة عنها كأنها صورة فوتوغرافية ويضعها في داخل الذهن فتصبح في ذاكرة الانسان. الان هناك نوع اخر من الادراك. طبعا - 00:43:10

التصور هل هو فقط ادراك المفردات بهذا المعنى السهل المعنى اعمق. والعمق سنتكلم فيه عندما نتكلم عن شرح المنظومة. لكن الان فقط اريد ان اعطيك نوع تصور ما معناه كلمة التصور والتصديق. اذا فالتصور هي عملية ادراك للانسان للامور المفردة في حياته.

جوال وطاولة وسما وارض وما شابه ذلك - 00:43:30

الان النوع الثاني من انواع الادراكات التي نمر بها ادراك الجمل. ادراك الجمل. فمثلا زيد قائم هذه جملة تحتاج الى هذا الى ادراك. مثلا اي نظرية علمية اي نظرية علمية هي جملة تحتاج الى ماذا؟ الى ادراك. اي حكم شرعي مسألة - 00:43:50

هي جملة تحتاج الى ماذا؟ الى ادراك. لكن هنا شيء ينبغي عليك ان تحفظه ابتداء حتى لا تخطئ في هذا العلم. عندما نقول ادراك

الجمل هم لا يقصدون بهذا ان تفهم معناها. اذا قلنا ادراك الجمل لا نعني بهذا ان نفهم معناها في عقولنا. فعندما - 00:44:10

جاء زيد والسماء فوقنا والقرآن معجز والصلاة واجبة هذه كلها جمل. هل نقول ادراك الجمل معناه ان نفهم معنى هذه الجملة؟ لا ادراك الجمل يقصد به ان ندرك هل هذه الجملة مطابقة للواقع الخارجي او ليست بمطابقة للواقع - 00:44:30

الخارجي. هل هي مطابقة ام لا؟ فمثلا انا قلت لك جاء زيد. الان ادراكك هذه الجملة الذي يسمى تصديقا الذي نسميه تصديقا هو ان تنظر في الواقع الخارجي. فعلا هل جاء زيد للدرس؟ او لم يجي؟ فاذا جاء زيد للدرس فعلا وحضر تكون مثلا هذه الجملة صادقة -

00:44:50

واذا لم يأتي زيد فتقول مثلا هذه الجملة ماذا؟ كاذبة. صحيح؟ الان هذه عملية الحكم على الجملة بانها صادقة او كاذبة. باعتبار مطابقتها للواقع فعل خارجي او عدم مطابقتها نسميه ماذا؟ تصديقا. وهذا هو الذي يقصدونه بادراك الجمل. فاذا اذا قيل لك ادراك

الجمل الذي يسمى تصديقا - 00:45:10

يراد به ماذا؟ ادراك مطابقة الجمل للواقع الخارجي. هل هذه الجملة التي تكلم بها فلان؟ هذه النظرية العلمية التي يتكلمون بها صباح مساء. هذا المسألة الفقهية والحكم الشرعي الذي اتى به هذا الشيخ. هل هو مطابق للواقع الخارجي او ليس بمطابق؟ ادراكك لهذه -

00:45:30

مطابقة وعدم مطابقتها نسميه ماذا؟ تصديقا. طب من باب شحن الذهن لماذا سمي تصديقا؟ الا يمكن ان يكون تكذيبا؟ الا انك المسألة قد تكون صادقة فتسمى تصديق. واذا لم تكن صادقة الكلام الذي تكلم به اذا لم يكن صادق ستسميه ماذا؟ كذب. ستسميه تكذيبا.

فلماذا ما - 00:45:50

سميناها مثلا ادراك الجمل تكذيبا لماذا اخترنا التصديق؟ السعي للصوت اصلا. يعني لانه اشرف يعني يعني قريب لان ايها الاحبة اشرف من الكذب. فهذا تسمية للشيء باشراف احتماليين. الان ادراك الجملة قد يكون بالصدق او بالكذب. اذا وقعت في الخارج صادقة.

اذا لم تقع - 00:46:10

في الخارج كاذبة. اذا هي تحتمل الصدق والكذب. فسموا ادراك الجمل جملة بشكل عام قالوا نسميه تصديقا. وان كان يحتمل

التكذيب. ولكننا نسميه تصديقا باعتبار اشرف الاحتمالين ولحتى يحثون الانسان على آآ الصدق ومطابقة الواقع في كلامه. وكلمة

الكذب ايها الاحبة هنا - 00:46:30

يعني لا يشترط ان تكون كذبا عمدا يعني قد يكذب الانسان. فكذبة الكذب قد تكون بالخطأ لكن نسميها كذبا في النهاية. انا ظننت ان

زيد جاء. فقلت هذه الجملة تبين ان زيد لم يجد. نقول - 00:46:50

الجملة كاذبة ولكن هذا لا يقدح في الشخص. لانه قد لا يكون تعمد الكذب اخطأ ظن شيئا. فهو من حيث اللغة نسميه كذب. ولكن احذر

هذا الكذب ليس هو المعيب المذموم. لذلك جاء في الحديث من كذب علي ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم متعمدا هذا قيد لانه

قد يكذب الانسان على النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه ليس متعمدا - 00:47:00

لن يخطئ في الحديث فهذا من حيث اللغة يسمى كذبا. ولكنه ليس بالكذب المذموم لدينا. اما الكذب المذموم المنهي يعني شرع
شرعا هو الكذب المتعمد على غلاف الحقيقة والواقع. ممتاز. اذا عرفنا ان ادراك المفردات نسميه ماذا؟ تصورا وادراك الجمل بمعنى
ادراك مطابقتها - [00:47:20](#)

الواقع وعدم ادراك نسميه تصديقا. الان اذا في حياتنا اليومية نحن بشكل مستمر نمر في عملية ادراك لمفردات وفي عملية ادراك جمل
بشكل يومي ومستمر في الدراسة في الحياة في العمل انت تدرك اشياء جديدة. فالقوة العاقلة النفس الذهن يكون فيها خزينة -
[00:47:40](#)

جدا من ماذا؟ من المعلومات التصويرية المسبقة ومن المعلومات التصديقية المسبقة عندك خزينة جدا ادركت مفردات كثيرة في
حياتك وأدركت جمل كثيرة في حياتك كلها موجودة داخل القوة العاقلة وفي داخل الذهن. الآن في الحياة تصدف معك مواقف -
[00:48:00](#)

تصل الى شيء تسمع كلمة تسمع مثلا كلمة جديدة مخترع جديد خرج مثلا شخص عامي من اجدادنا يسمع كلمة جوال من الاجداد
عمره ما شاف جوال في حياته يسمع كلمة جوال الان الجوال هو ماذا مفرد صحيح؟ فادراكه يسمى ماذا؟ تصورا. الان هذا العم وهذا
المسن - [00:48:20](#)

عندما يسمع كلمة جوال يحاول ان يدركها يحاول ان يدركها لم يستطع ان يدركها. لم يستطع لم تستطع قوته العاقلة ان ماذا؟ ان رتب
شيئا تفهم فيه طبيعة الجوال. فيأتي انسان مثلا انا اكون ابنه فاتي اليه. انا اعرف ان هذا المسن عنده معلومات - [00:48:40](#)
تصورية مسبقة في اشياء. اقوم انا بترتيب هذه المعلومات التصويرية المسبقة لديه انا ابنه اتي اليه حتى اعرف ما هو الجوال حتى
اعرفه ما هو الجوال. انا اعلم ان هذا المسن عنده معلومات تصويرية مسبقة في اشياء في الحياة. هو يعرف ما - [00:49:00](#)
انا كلمة مثلا التكلم بالصوت التكلم عن بعد ما شابه ذلك هو يعرفها. لكن ما استطاع ان يوظفها للجوال. فاتي انا لمعلومات تصويرية
مسبقة موجودة عند هذا مسن ارتبها ترتيبا معيننا من خلال هذا الترتيب المعين اوصل هذا المسن لنوع تصور عن الجوال. هذي عملية
ترتيب - [00:49:20](#)

المعلومات التصويرية المسبقة ماذا تسمى؟ لا شيء معروف لدينا. لا ترتيب المعلومات المسبقة الهية معينة حتى نبين بها شيئا مفردا
نسميه تعريفا. الان التعريف ما هو التعريف؟ انت عندما تعرف الفقه المنطق الجوال - [00:49:40](#)
السماء طبعا ان كانت السماء معلومة بالضرر لا تحتاج الى تعريف. اي شيء تعرفه في المخترعات اي مصطلح علمي في اي علم من
العلوم. انت كيف تقوم بتعريفه؟ انت توظف - [00:50:00](#)

معلومات تصويرية مسبقة عند عند الشخص الذي يسمعه. توظف هذه المعلومات التصويرية ترتبها بترتيب معين. عندما ترتبها ترتيب
معين يصل هذا الشخص السامع الى ادراك شيء جديد. لذلك جاء شخص لك فقال لك يا شيخ ما الفقه؟ انا لم استطع ان اتصوره. تنظر
الى - [00:50:10](#)

هذا الشخص الذي امامك ترى ان هذا الشخص يعرف ما معنى الحكم. ويعرف مثلا ما معنى اه العمليات. ويعرف ما معنى الادلة
التفصيلية يعرفها لكنه لا يعرف معنى الفقه. فاقوم انا بماذا؟ بتوظيف هذه المعلومات التصويرية المسبقة لدي ارتبها ترتيبا معيننا -
[00:50:30](#)

حتى اوصل اليه معنى هذا التصور الجديد وهو مدلول كلمة الفقه. فاقول له الفقه والعلم بالاحكام الشرعية العملية من ادلتها
التفصيلية. الان كل هذه الامور التي ذكرتها لابد ان تكون عند من؟ عند المخاطب مسبقا. حتى استطاع ان اوظفها - [00:50:50](#)
بهذا الترتيب فاوصي اليه تصور لمعنى كلمة الفقه. هذه عملية الترتيب تسمى ماذا؟ تعريفا. طيب. الان كذلك يأتيك شخص لا يدرك
جملا عرفنا هذا في باب التصورات. الان في باب التصديقات قد يأتي شخص لا يدرك جملا. يقول لك يا شيخ القرآن انت تقود القرآن
معجز - [00:51:10](#)

تقول القرآن معجز صحيح؟ الان انا هذه الجملة لم استطع ادراكها. هل ما معنى انك تستطيع ادراكها؟ لا ان احنا في دور التصديقات.

اه هل المراد لم استطع ادراكه يعني لم افهم مفرداته؟ لا. ويفهم مفرداته. لكنه لم يستطع ادراك هل هي مطابقة للواقع - [00:51:30](#)
ام لا؟ انتم تقولون القرآن معجز. انا اريد ان ادرك هذه الجملة بمعنى اريد ان ادرك هل هذه الجملة مطابقة للواقع او ليست بمطابقة من
الواقع هنا اتي بماذا؟ اتي بجملة مسبقة بجملة مسبقة عند هذا الشخص ارتبها له ترتيبا معيناً - [00:51:50](#)
يلزمه من خلالها بان يقول ان القرآن معجز. فاقول له مثلا القرآن هل استطاع احد ان يأتي به؟ بمثله يقول لك لا اذا هذه عندما قال لها
اذا هذه الجملة موجودة عنده مسبقا. وادراكها موجود مسبقا لديه. طيب. فتقول له - [00:52:10](#)

اليس كل شيء لم يستطع البشر الاتيان بمثله يكون معجزا؟ فيقول لك صحيح اي شيء لا يستطيع البشر يكونوا اذا وافق هذا المقدم
الثانية اذا هذه المقدمة الثانية موجودة مسبقا لديه. الان هنا الزم اذا القرآن معجز. لانك قلت القرآن لم يستطع احد ان يأتي بمثله.
وكل ما لا يستطيع - [00:52:30](#)

واحد ان يأتي بمثله فهو معجز بحذف الحد الاوسط كما سيأتي معنا ينتج عندنا ان القرآن معجز. اذا استطاع لهذا الشخص او استطاع
ان الزمه بان يقول ان القرآن معجز. الان هذه العملية ماذا تسمى؟ عملية ترتيب المقدمات وحذف الحد الاوسط. ماذا تسمى؟ تسمى؟
لا. حجة. هذا - [00:52:50](#)

هي قياس لكن بالمسمى العام حجة. وعلم المنطق ايها الاحبة يدور على هذين الامرين. فقط نكمل هذه العبارة علم المنطق ايها الاحبة
يعني خذها من الان هو فقط كيف اكون تعريفا صحيحا؟ استطاع به تصور المفردات؟ وكيف اكون حجة صحيحة استطاع -

[00:53:10](#)

بها تصديق الجمل او ادراك الجمل. هذا هو علم المنطق. سنتعلم فيه كيف نصنع الحدود والتعاريف الصحيحة؟ ما هي شروطها؟ ما
هي ضوابطها وسنتعلم فيه باذن الله كيف نستطيع ان نركب قياسا او حجة صحيحة نلزم فيها المخالف او نقنع فيها الشخص السائل.
هذا هو كل علم - [00:53:30](#)

المنطق ليس له علاقة بالفلسفة ولا الميتافيزيقيا وما يسمى ما وراء الطبيعة وليس له علاقة بالالهيات او علم الوجود المطلق لا لا ان
المنطق ايها الاحبة فقط امور عقلية في اعادة ترتيب للذهن اعادة ترتيب للذهن وحسن اداء في العبارة حتى يستطيع الانسان ان يفكر
بشكل صحيح في حياته هذا هو علم المنطق - [00:53:50](#)

لذلك هذا كله فقط حتى نبين لكم ما هو موضوع علم المنطق. اذا موضوع علم المنطق نعود هو المعلومات المعلومات التصورية
المسبقة والمعلومات التصديقية المسبقة من حي انها موصلة الى مجهولات تصورية او مجهولات تصديقية. طبعا هذه الحثية مهمة
اكتبوها اذا لم تكتبوها. الحثية مهمة - [00:54:10](#)

دائما عندما نتكلم عن موضوع اي علم ينبغي ان تبين فيه الحثية الذي يبحث فيها هذا الموضوع. فعندما قلنا مثلا ان علم النحو
يدرس احوال اواخر الكلمات العربية اه الان هل لابد تبين الحثية نقول موضوع علم النحو احوال اواخر الكلمات العربية من حيث -
[00:54:40](#)

الاعراب والبناء لابد تذكر الحثية لانه احوال اواخر الكلمات العربية يبحثها كذلك علم الصرف. لا يبعثها فقط علم النحو. فينبغي عليك
ان تبين ان هذا الموضوع يبحث من هذه الحثية. وهنا في علم المنطق نقول علم المنطق موضوعه المعلومات التصورية المسبقة
والمعلومات التصديقية - [00:55:00](#)

من حيث هادي تسمى الحثية. انها موصلة الى مجهولات تصورية والى مجهولات تصديقية. فالمعلومات التصورية المسبقة نوظفها
حتى نصل الى المجهولات التصورية والمعلومات التصديقية المسبقة نوظفها حتى نصل الى المجهولات - [00:55:20](#)

التصديقية كما ترون امامكم هذا علم المنطق عندك تعريف وعندك حجة تدخل معلومات تصورية مسبقة داخل قالب التعريف في هذه
الالة ماذا ينتج ينتج عندك معلومات تصورية جديدة. وعندنا معلومات تصديقية مسبقة ندخلها في الحجة او ما يسمى قياس عند
المنطقة يقوم باعادة تهيئة - [00:55:40](#)

هذا الشيء يخرج لك معلومات تصديقية جديدة. فنحن نريد ان نعرف ماذا كيف تشتغل هذه الالة. هذه الالة التي ترونها امامكم نريد

ان نعرف كيف تعمل هذه التعاريف كيف تصاغ ما شروطها ما ضوابطها؟ ما هي الامور المؤثرة فيها؟ وما يجوز ما لا يجوز؟ كذلك

الحجج والاقبيسة. كيف نكون حجة صحيحة نلزم بها - 00:56:00

وطبعا حتى لو لم يعني تدخل انت في هذا المجال اقل شيء عندما تقرأ كتب التراث الاسلامي تستطيع ان تفهم ماذا يتكلم به العلماء؟ يقولون قياس منطقي هذا قياس شمول هذا قياس استثنائي هذا برهان وهذا فيه جدل وهذا فيه خطاب. طب هذي مصطلحات لابد

ان الطالب ان يفهمها حتى يفهم كتب التراث. اما - 00:56:20

ان يبقى الطالب مع كتب بالمعاصرين التي في اغلبها تبتعد عن الدقة العلمية هذا يكون في بنائه العلمي نوع من الخل. الطالب يدخل في كتب السلف وفي كتب الاسلامي اذا استطاع ان يبني اذا اراد ان يبني نفسه بناء علميا صحيحا. بعد ذلك ننتقل الى المبدأ الثالث

وهو ثمرة علم المنطق. طيب ثمرة - 00:56:40

علم المنطق ايها الاحبة قال رحمه الله تعالى ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة. طيب ما ثمرة علم المنطق؟ ايها الاحبة في الحقيقة يعني ادراك دار العلوم من اهم الاشياء لان بها تدرك قيمة العلم. انت اذا عرفت ثمرة العلم ادركت قيمته. فاذا رأيت هذه

الثمرة مناسبة لك تحتاجها فانك - 00:57:00

تطلب هذا العلم؟ واذا رأيت هذه الثمرة لا تصلح لك او وجدت كسلا عن طلبها فانك ستصرف عنه. لذلك ادراك ثمار العلم مهمة جدا

في بداية طلبك للعلم. حتى كما قلنا اذا وجدت شيئا يدفعك الى طلبه تتطرق الى الطلب. طبعا وشتان بين من يعني - 00:57:20

تحته ليما بطلب هذه العلوم ومن يهتم بمعرفة ثمارها وبعد ذلك يبني عليها. قد يعرف الانسان الثمرة ويعلم انه يحتاج اليها ومع ذلك يتكاسل في طلبها نسأل الله ان يعيننا. الان ثمرة هذا العلم ايها الاحبة اني سأنقل كلاما لابن حزم الظاهري رحمه الله تعالى في التقريب

لحد المنطق. من خلاله نتكلم فيه عن ثمرة هذا العلم - 00:57:40

يقول العلامة ابن حزم الظاهري في كتاب التقريب لحد المنطق ليعلم العالمون ان من لم يفهم هذا القدر اي علم المنطق فقد بعد عن

الفهم عن ربه تعالى وعن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجز له ان يفتي بين اثنتين لجهله بحدود الكلام وبناء بعضه على بعض -

00:58:00

وتقديم المقدمات وانتاجها النتائج التي يقوم بها البرهان وتصدق ابدًا او يميزها من المقدمات التي تصدق مرة وتكذب مرة واما علم

النظر بالاراء والديانات والاهواء والمقالات فلا غنى لصاحبه عن الوقوف على معاني هذه الكتب. اذا هذا النص - 00:58:20

ايها الاحبة سنستخلص منه هذه الفوائد التي ترونها امامكم تبين ثمرة علم المنطق. من خلال كلام ابن حزم. ابن حزم يقول من لم يفهم هذا القدر في علم المنطق لم يجز له ان يفتي بين اثنتين. لم يجز له يعني يحرم عليه ان يفتي بين اثنتين رجاله بطرق ترتيب الكلام -

00:58:40

والحداد وما شابه ذلك. طيب وكذلك يبين ان علم النظر في الاراء والديانات ما يسمى علم الفرق والاديان لا يمكن للطالب ان

يستوعب الفرق بين هذه الطائفة وهذه الطائفة طبعا بعد ان اصبح كل كلام الطوائف الا من نذر مبني على علم المنطق وعلى قواعد

الكلام. لا يمكن ان تدرك الفرق بين - 00:59:00

في تأصيلاتهم وتقعيداتهم الا بعد ادراك علم المنطق. لذلك انه المنطق ايها الاحبة باختصار فائدة وثمرته فهم مراد الله رسوله صلى الله عليه وسلم في كتابه العزيز وهذا مهم جدا ايها الاحبة. كذلك التأهل لمنصب الافتاء في الشريعة. التأهل لمنصب الافتاء في الشريعة -

00:59:20

يعني الانسان يقول ان الصحابة كانوا يفتون في دين الله والسلف والامام احمد وهل كان احد منهم يعرف هذه الامور؟ هل درسوا علم

المنطق وهل درسوا تكوين الحجج والاقبيسة؟ نقول له - 00:59:40

فرق ايها الاحبة هذا تكلمنا عنه في المجالس السابقة ان هؤلاء كانت قرائحهم نقية فكانت القواعد المنطقية الان القواعد المنطقية كما

سيأتي هي قواعد عقلية موجودة في الفطر ومركوزة في الملكات لكن هذه القواعد تفسد عندما يخالط الانسان اصحاب الملكات

الفاسدة. عندما تخالط مجتمع فيه الملكات - 00:59:50

العقلية فاسدة وتكثر فيه المغالطات والسفسطات ملكتك العقلية تفسد. لذلك مثلاً من نشأ في بيئة عند فرقة من الفرق. هذه الفرقة غير موافقة مثلاً أهل السنة والجماعة عندما ينشأ عندها سيبدأون إثارة المغالطات ويأتون بمقدمات عقلية الآن بكثرة سماعه ومعايشته - [01:00:10](#)

بينهم القضايا العقلية الصحيحة عندهم ستفسد. ويصبح يقول بقولهم هو لو ترك على نشأته ربما لم تفسد هذه. لأن الإنسان نشأ على الفطرة الصحيحة. لكن متى تفسد الملكات بمخالطة أصحاب الملكات الفاسدة. فكما أن إنساناً فصيحاً لو وضع في بيئة تلحن في الكلام يترك شهر شهر - [01:00:30](#)

يصبح ونحن يتسرب اليهم نحن رويداً رويداً ويخطئ في اللسان. كذلك علوم العقول. علوم العقول تفسد إذا أكثر الإنسان من مخالطة أصحاب الفاسدة. لذلك نجد الأئمة الكبار الذين انكبوا على دراسة كتب الفلاسفة وقراءتها والاهتمام بها تأثروا في عقولهم. لأنهم اشغلوا - [01:00:50](#)

في أربعة وعشرين ساعة يقرأ علم الفلسفة علم الكلام هذه فقط تقول هذه فرقة تقول الآن إذا لم تكن هناك حصانة متينة قبلولوج في هذه الكتب سيتأثر الإنسان من - [01:01:10](#)

حيث لا يشعر بأصحاب الملكات العقلية الفاسدة أو القضايا العقلية الفاسدة. لذلك الصحابة عندما كانت قرائهم نقية وملكاتهم سوية لم إلى مثل هذه الأمور. كانوا العرب يعيشون في الصحراء وفي البوادي. أصحاب ملكات متينة وقبائح نقية. والسلف رحمهم الله تعالى. لماذا كانوا يهون عن مخالطة أصحاب - [01:01:20](#)

البدع حتى لا تتأثر الملكات العقلية هم يدركون أن الإنسان بكثرة مخالطته لأرباب البدع وأصحاب الانحرافات تتأثر قوته العقلية رويداً لذلك كانت القرائح نقية. بعدهم انتشرت الفتن في هذه الأمة والافتراق والكتب والتصنيف. وأصبح علم المنطق حاجة ملحة لمن أراد أن يعرف - [01:01:40](#)

يرد ويتكلم ويعرف كيف يفتي في دين الله سبحانه وتعالى. إذا الفائدة الثالثة هي فهم الطالب لأقوال الطوائف والنحل. والفرق. أي كتاب كتاب ابن حزم شهر يعني كل كتب الملل والنحل إذا أردت أن تفهمها لابد أن يكون عندك آلة بسيطة في علم المنطق. ونكمل باذن الله عز وجل بعد الصلاة وصلى الله - [01:02:00](#)

على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين. ما شرعنا فيه وانتهينا إلى المبدأ الرابع من المبادئ العشرة أن مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم - [01:02:20](#)

ونسبة المراد بالنسبة ما نسبة هذا العلم إلى العلوم الأخرى؟ وعندما نتكلم أيها الأحبة عن النسبة أه نقصد بها ما علاقة هذا العلم بالعلوم الأخرى. فمثلاً هل هو من علوم الوسائل أو من علوم المقاصد؟ وهل يحتاج إلى شيء قبله؟ أن ندرسه أم لا - [01:02:40](#) يحتاج إلى شيء قبله أن ندرسه. فمعرفة الطالب نسبة هذا العلم أي علاقة هذا العلم بالعلوم الأخرى تعينه على ماذا؟ على اختيار الوقت المناسب في طلبه. إذا عرفت أن هذا العلم هناك أمور أخرى ينبغي أن تدركها أولاً قبل أن تدخل فيه. إذا ينبغي علي أن أطلب تلك العلوم قبل أن أدخل فيها - [01:03:00](#)

العلم أما يعني كما في الدراسات الأكاديمية يختار الطالب أي ساعة في أي مادة في أي وقت كما يحتاج ويدخل ويقرأ ويدرس طب كيف تضبط هذا العلم هناك أمور مسبقة - [01:03:20](#)

ينبغي عليك أن تتدرج فيها قبل أن تصل مثلاً إلى هذا العلم. فمثلاً هل يصلح للطالب أن يتعمق في علم أصول الفقه من غير دراية بعلم المنطق لا يصلح له ذلك لأن الكتب انتهت الكتب كلها الآن التي كتبها أهل التراث فيها لغة المناطق. كذلك مثلاً لا يصلح للطالب أن يدخل في تفسير - [01:03:30](#)

قرآن وهو لا يحسن في النحو لا يحسن في الصرف ولا يحسن في البلاغة. وكذلك لا يجوز للإنسان أن يتصدر للاجتهد ولا يوجد عنده أصول الفقه. وعلوم اللغات التي تعينه على الاستنباط. إذا العلوم أيها الأحبة ترتبط مع بعضها. فهي كقطع التركيب. علم يتركب على

علم ثم على علم ثم على علم - 01:03:50

من احسن هذا التركيب للعلوم فدرس كل علم في مكانه المناسب من خلال معرفة العلاقات التي تربط العلوم مع بعضها استطاع ان يكون شخصية علمية لنفسه. اما من لا يحسن اختيار العلوم يوم تجده هنا ويوم يحلق في ذاك العلم. ويوم في علم ثالث. وهذا العلم لا يدركه لان له احاطة بعلم اخر - 01:04:10

وما شابه ذلك يكون البناء فيه خلل واضح. ولا يستطيع الانسان ان يعرف ما الذي يتكلم به لانه هو لا يعرف المصطلح الذي يستخدمه ولا يعرف دلالاته ولا يعرف ان هذا المصطلح له علاقة بعلم اخر كان ينبغي ان يدرسه. اذا معرفة نسبة العلوم وعلاقتها مع بعضها. البعض مهمة جدا للطالب. فمثلا لو اتينا الان - 01:04:30

علم المنطق ما نسبة هذا العلم الى العلوم الاخرى؟ ما علاقته؟ ابتداء نقول ايها الاحبة علم المنطق كمفهوم وكعلم له قواعده هو باين لسائر العلوم. علم يدرس وحده. لانه علم له قواعده له بناؤه الشخصي. لذلك هو علم يدرس وحده. اما - 01:04:50 من الناحية العملية التطبيقية فعلم المنطق هو اساس كل العلوم في هذا الوجود. كل العلوم في هذا الوجود تقوم على علم المنطق. لانه اي علم ستدرس سواء من علوم شرعية سواء علوم لغوية سواء علوم هندسة رياضيات فيزياء اي علم ستدرسه هو اما عفوا اما مفردات تحتاج الى تصور - 01:05:10

ها؟ واما جمل تحتاج الى ادراك تصديقها. اي علم مش هو نظريات علمية ما يسمى؟ يسمى الان تعريف العلوم تعريف المخترعات او ما شابه ذلك اي علم في الوجود هو متكون او يتكون من مفردات ومن جمل. وادراك المفردات يسمى تصورا وادراك الجمل يسمى تصديقا. فكل - 01:05:30

كل علوم الدنيا تقوم على علم المنطق علم العقول. هذا من الناحية التطبيقية من حيث الناحية العملية. اما علم المنطق كمفهوم وكقواعد وكمسائل فهو وعلم مباين له منطق له مؤلفاته له مصنفاته التي نفهمها ونعقلها ثم بعد ذلك نستطيع ان نطبقها على سائر العلوم الاخرى لذلك كما - 01:05:50

ترون امامكم المنطق تجده في الفقه وتجده في الطب وتجده في الفلك وتجده في النحو هذا كله من الناحية العملية التطبيقية هذه احدي نسبه انه من الالات هذا اولاً. ثانياً هو علاقته في العلوم الشرعية فهم علوم الشريعة جملة ينبني على ادراك الانسان للملكات العقلية اي ادراكه لعلم - 01:06:10

ننطق ثم هو كعلم مباين لسائر العلوم من حيث القواعد والتأصيل. واما من حيث التطبيق فهو موجود في كل العلوم. اما المبدأ الذي يليه وهو فضل العلم. وفضل العلم ايها الاحبة هو قريب من ثمرته. لذلك كثير ممن يتكلم في المبادئ العشرة يستغنون بذكر الثمرة عن ذكر الفضل. لكن - 01:06:30

ثمرة اقرب الى الناحية المحسوسة الموجودة كما يقول الناحية الوجودية التي يحتاجها الطالب والفضل اقرب الى الناحية الروحانية الايمانية. يعني ما فضله؟ ما الذي يترتب على طلبه مثل هذه الامور هي التي ربما تدخل في باب الفضل. اما في باب الثمرة فيتكلمون عن الثمار المقصودة مباشرة من طلب العلم وسريعا - 01:06:50

نقول مثلا لو اردنا ان نفهم ما فضل هذا العلم؟ نأخذ من ثمرته شيئا فنقول فهم مراد الله ومراد رسوله وكفى بذلك فضلا. الانسان اذا كان تضال به لهذا العلم ان يدرك وان يفهم عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم هذه اذا منقبة عظيمة لهذا العلم ان يعينك على الفهم عن الله ورسوله - 01:07:10

كذلك الدفاع عن العقائد الحق. الان الانسان عندما يدافع عن عقيدة اهل السنة والجماعة ويقيم لواءها وينازل عليها ويدافع. يحتاج الى اسلوبه الى معرفة كيف يكون الحجج وكيف يكون الحدود والتعاريف حتى لا يسقط امام المناظرين اذا تأهل لمنصب المناظرة او تأهل لمنصب الكتابة في - 01:07:30

العلم والدفاع. فاذا الدفاع عن العقائد الحق وبيان بطلان العقائد الفاسدة كذلك ينبني على التمكن في علم المنطق. لذلك علم المنطق هذا منقبة اخرى له انه يعينك ان تصل الى هذه المرتبة. ثالثا تحصين المسلم نفسه من الشبهات. الان ايها الاحبة نحن في عصر العولمة

امام الفضاء الواسع - 01:07:50

وسائل التواصل الاجتماعي مفتوحة امام الانسان. يسمع الدعاة الجدد الذين يرفعون شعار الاصلاح وما شابه ذلك. هذا الشيء يتكلم بشيء يناقض هذا الآخر وهذا يتكلم وهذا في باب آخر فكيف يستطيع طالب العلم والمسلم ان يحصن نفسه من هذه الشبهات ومن هذا العالم الذي كله يريد ان ينزع منك دينك - 01:08:10

العالم كله بوسائل تواصله هو يريد ان يسلم المسلم دينه. يريد ان يأتيه بالشبهات ويلقي تلك البذور في عقول الشباب. الشاب عندما يستقبل هذه البذور من غير حصانة فكرية سيسمع لا يوجد عنده مقياس لا يوجد عنده معيار يحكم به على الصحة وعلى البطلان وعلى هذا القياس صحيح وعلى هذه الحجة - 01:08:30

ام صحيحة؟ وهل هذا التعريف؟ الان هذه الامور كلها ندرسها في علم المنطق. تكون لك حصانة علمية معيار تستطيع ان تحكم به على كل ما نستقبله في هذا العالم وكل ما يبثه لك الآخرون. لذلك ضعف الشباب اليوم في عدم وجود هذه الحصانة. تأتي عليه الشبهات تهجم عليه هجوما وهو - 01:08:50

قلنا لا يوجد عنده بناء علمي ولا يوجد عنده خلفية تعينه على وضع معيار عام. ما الذي يقبله؟ وما الذي يردده؟ فيقع للأسف في هذه المتاهات من حيث لا يشعر ونسأل الله السلامة والعافية. المبدأ الذي يليه هو الواضع ونسبة وفضله والواضع. من هو واضع علم المنطق - 01:09:10

دراسة الظروف التاريخية التي تنشأ فيها العلوم ايها الاحبة مهم جدا لمعرفة مقاصد الواضعين الأوائل. اذا عرفت مقصد الأوائل تستطيع ان تفهم حقيقة هذا العلم وتتصوره على الوجه الصحيح. وخاصة ان كثير من العلوم صنف فيها ابتداء لمقصد ووضعت لغاية - 01:09:30

ثم بعد ذلك بدأ التصنيف فيها ينحرف عن الغاية التي وضع لها ابتداء. لذلك كما قلنا دراسة الظروف التاريخية التي تنشأ فيها العلوم تعين على ادراك التسلسل والاطوار التي مر بها هذا العلم ثم يعرف لماذا وضع العلماء هذا العلم. خاصة في العلوم الشرعية. لان التصنيف في العلوم الشرعية عامة - 01:09:50

تأخر عن عصر النبي صلى الله عليه وسلم وعصر الصحابة ظهر فيه منتصف القرن الثالث وما بعد ذلك ظهر هناك التصنيف الحقيقي ولم يصنف في العلوم الشرعية الا بعد ان ظهرت دواعي وحاجات محددة. فصنف في علم اصول الفقه لما فسدت الملكات في الاستنباط وصنف في مثالا النحو - 01:10:10

لما فسد اللسان فهناك اسباب وظروف تاريخية هي التي جعلت العلماء ينكبون على التصنيف والوضع حماية لجنان الشريعة. اذا ففي علوم الشريعة خاصة وفي العلوم عامة ينبغي على الطالب ان يكون عنده ولو دراية صغيرة في الاسباب التي انشأت هذا العلم وما هي الطبيعة التي ترعرع فيها ابتداء؟ فلو قلنا - 01:10:30

عن المنطقة ايها الاحبة اين نشأ ابتداء كعلم له قواعد ومسائل ويتكلم فيه؟ الان الاغريقيون القدامى ايها الاحبة كانوا يتكلمون في علم ما يسمى علم ما وراء الطبيعة يسمى في علم المعاصرين المعاصرة. الان هذه الميتافيزيقيا اما وراء الطبيعة التي يتكلمون فيها عن الوجود المطلق - 01:10:50

تأثر فيها كثير من العلماء المسلمون في عصور السابقة. كذلك علم الطبيعة وعلم الرياضيات وما شابه ذلك. هذه العلوم ايها الاحبة الاغريقيون القدامى كانوا يتكلمون فيها من منطلقات عقلية بحثة. لا يوجد عندهم كتب سماوية ولا يوجد عندهم اثاره من علم نبوي الهي - 01:11:10

يتكلمون فيها من اين؟ بعقولهم المجردة. يتكلمون في الوجود المطلق وعلاقة هل هناك يوجد اله ولا لا يوجد اله؟ وما هو طبيعة هذا الاله والروح وما شابه ذلك وباقى اقسام علوم الفلسفة التي تكلمنا عنها سابقا. الان هم لما بدأوا يتكلموا فيها بعقولهم والعقود متباينة وهي عاجزة. اصالة ان تتصور ضخامة - 01:11:30

الوجود من دون يعني اثاره من علم الهى بدأوا يصلون الى نتائج متناقضة. هذا العالم الاغريقي يتكلم في جهة وذاك يخالفه في جهة

آخر في امور تتعلق بالاله يعني ليست امور هينة يعني خلاف فقهي ويتكلمون عن الوجود عن الكون كيف نشأ الانسان؟ هذا يعطي تصورا وذاك يعطي تصورا. احيانا يجد الان - [01:11:50](#)

نفسه يتناقض اليوم يتكلم بشيء ثم بعد شهر شهرين يتكلم بشيء اخر يناقض كلام السابق. الان علماء العلماء الاغريقون القدامى لاحظوا ان هناك في النتائج التي نصل اليها فيما يتعلق بالالهيات وبالطبعيات وما شابه ذلك. عرفوا ان السبب في ذلك ما هو؟ انه لا يوجد معيار للعقول لان العقول - [01:12:10](#)

متفاوتة ايها الاحبة. هذا العالم له عقلية وبناء عقلي محدد. وذاك له بناء عقلي اخر. كل انسان ينطلق من منطق ومن منظوره العقل الخاص. ولا يوجد هناك تلزم الجميع بامور محددة. ما الذي سيدلنا ان ذاك العالم تكلم بشكل غير صحيح او استدل بقواعد خاطئة؟ لم تكن هذه القواعد المنطقية مدونة انذاك - [01:12:30](#)

كذلك هناك داع اخر مهم ايها الاحبة يعني سبب وضع من منطق. وهو نشوء الطائفة من السفسطائيين. طائفة من السفسطائيين الذين يشككون في ماذا؟ يشككون في القضايا المسلمة. هناك قضايا بديهية عقلية مسلمة. تسمى الضروريات وكذلك المحسوسات. هذه القضايا - [01:12:50](#)

مسلمة ظهرت بعض الطوائف الشاذة عند الاغريقين القدامى ينكرونها. فيقول مثلا انت وضعت يدك على النار انت وضعت يدك على النار امامك لا لا هذه ليست نار يشككون الانسان في الامور التي يحس بها ويراه. انت ترى الشمس يقول لا هذه ليست شمس. اثبت انها الشمس. فاصبح الجدل ينتقل كما يقول الجدل بيزنطي يعني لا يوجد - [01:13:10](#)

شيء يمكن ان تقنعه لان الامور البديهية الضرورية لا يناقش بها العقلاء. فعندما ظهرت كذلك هذه الطائفة لاحظ علماء الاغريق انه لابد اذا من علم نضبط فيه قواعد التفكير. نسميه علم معيار العقول. ميزان للعقول نحاكم عليه بعضنا بعضا. حتى نستطيع ان نعرف النتائج - [01:13:30](#)

الصحيحة من النتائج المتناقضة وما هي ما هو الحجاز الصحيح وما هو الحجاج الفاسد؟ ونستطيع من خلاله ان نلزم هذه الطائفة السفسطائية بالزامات وتجعلها تنكف عما هي فيه من هذه السفسطات والمغالطات. فجاء يعني اصبحوا يتكلمون في بعض قضايا العقول. تكلموا في علم المنطق لكن - [01:13:50](#)

ابتداء كانت الكلام متفرق. يعني عالم يتكلم في بعض قضايا العقول ويحدد لها معيارا ثم يأتي عالم اخر يتكلم كذلك في مباحث منطقية. بقي رونه كذلك حتى جاء رستو طاليس. ارسطو طاليس الذي توفي ثلاثية وثلاثة وعشرين قبل الميلاد. هذا الرجل جاء الى ذاك الكلام المبعثر من كلام علماء المنطق اليوناني جمعه في كتاب - [01:14:10](#)

سماه كتاب النص. هذا الكتاب قسمه الى ثمانية ابواب. يعني هذه الابواب يقول باب المقولات والعبارة والقياس والبرهان والجدل والخطاب والشر. الا يهمني ان تعرف يعني عناوين هذه المقالات. المهم جاء الى كتاب النص هذا قسمه الى ثمانية ابواب تكلم فيه عن اهم المسائل المنطقية سواء - [01:14:30](#)

اهو وصل اليه او ما جمعه من التراث السابق. ثم بعد ذلك سار الامر وله تلاميذ وله مدرسة اصبح آا ارسطو طاليس. بعد ذلك رأوا انه لابد من كتابة مقدمة في علم المنطق يعني انت ارسطو طاليس وضعت لنا كتابا جيدا لكن نحتاج الى مدخل. كيف نقول مثلا نحن مقدمة اهل المنطق احتجنا الى مدخل حتى - [01:14:50](#)

في هذا العلم كذلك قالوا لابد اذا من مدخل لكتاب ارسطو طاليس. فجاء رجل يوناني اسمه فرفوريوس هذا رجل كذلك من علماء الاغريق المنطق الاغريقي قال الف كتابا سماه ايساغوجي. الف كتابا سماه ماذا؟ ايسا هوجي عندهم اختلف العلماء في تفسير هذه الكلمة المنطقية اليونانية - [01:15:10](#)

معناها المدخل كانها مدخل الى العلم. وقيل معناها الكليات الخمس التي سنأتي عليها الجنس والفصل والنوع والعرض العام والخاصة. وقيل ان هي كلمة مركب من مجموع كلمات. المهم هذه كلمة اليونانية جاء هذا العالم اليوناني وضع كتاب سماه ايساغودي نسميه المدخل. مدخلا الى كتب ارسطو - [01:15:30](#)

سار الامر على ذلك. الان الذي يهمننا الان في الجانب الاسلامي. عندما بدأت حركة الترجمة في عهد هارون الرشيد وفي عهد المأمون خاصة يترجم جميع ما عند الامم الاخرى من الكتب. ومنها ما هو المنطق اليوناني والفلسفة اليونانية. ترجمت الفلسفة اليونانية مع علم المنطق كان - [01:15:50](#)

متداخلة وهذا في الحقيقة ايها الاحبة كان له اثر من المترجمين المترجمون الذين كانوا عند السلاطين الخلافة العباسية كانوا كثير منهم من المجوس من اليهود وبعض المتأثرين بافكار الفلسفة اليونانية من المسلمين. او من الذين ينتسبون الى الاسلام. هؤلاء هم الذين اهتموا بجلب الفلسفة - [01:16:10](#)

فاليونانية الى ساحة الفكر الاسلامي. وهذا كان امر خطير جدا. ومنهم بدأ ظهور الخلاف والطوائف الاسلامية ليقضي الله امرا كان مفعولة بدخول فلسفة اليونان هم لو ترجموا فقط علم المنطق قضايا العقول لم ينشأ ما نشأ. ولكن هم لم يترجموا فقط علم المنطق. هم ترجموا كذلك كلام الاغريقين - [01:16:30](#)

في الفلسفة وفي الالهيات وما وراء الطبيعة وما يسمونه الوجود المطلق. هذه الكتب عندما ترجمت بالكتب اللسان العربي وقرأها كثير من علماء الاسلام تأثروا بي هذه المنهجية وبهذه العقلية في التفكير وبدأ ظهور الفرق المخالفة لمنهج اهل السنة والجماعة. اذا بدأت ترجمة الكتب كما ذكرنا - [01:16:50](#)

تصدى لهذه الترجمة؟ يقول ابن المقفع المشهور الاديب هو من بداية او من اول من بدأ بالعملية الترجمة فترجم ثلاث رسائل لارسطو طاليس. ثم ترجمت بعد ذلك كتاب ايزاغودي. هذا الكتاب الذي وضع في الفريس كذلك ترجم الى اللغة العربية. لكن الترجمات في البداية كانت ركيكة ضعيفة. لانها تترجم - [01:17:10](#)

قل لاتيانية كانت الترجمات ضعيفة لم تكن قوية. فلم يكن الكلام واضح. خاصة مثل علم المنطق. العبارة مهمة. لا يمكن للانسان ان يقول خلاص انا اي عبارة التعبير مهم. فكانت ابتداء الترجمات ضعيفة وركيكة. جاء مجموعة من اه المترجمين ومن هم مترجمون وكذلك - [01:17:30](#)

في نفس الوقت مفكرون واغلبهم للاسف لم يكن على منهج مرتضى. اغلب هؤلاء المترجمين الاسلاميين او الذين ينتسبون للاسلام لم يكن على منهج مرتضى وكثير منهم كان عنده نوع زندقة او نوع الحاد فهم الذين انكبوا على ترجمة هذه الكتب كتب الفلسفة والمنطق اليوناني. امثال يعقوب ابن اسحاق الكندي من اشهر - [01:17:50](#)

علماء المنطق والجغرافيا كذلك تلميذه احمد ابن الطيب الذي اختصر مجموعة من كتب ارسطو ثابت ابن قرة وكذلك كان مهتم بهذه الكتب ومتى ابن يونس الذي قام بشرح اليه انتهت رئاسة المنطق في المشرق الاسلامي. هؤلاء الاربعة كانوا من ابرز العلماء الذين اهتموا بترجمة كتب الفلسفة والمنطق اليوناني - [01:18:10](#)

بعدهم جاء رجل اسمه الفارابي. اسحاق ابن ابراهيم الفارابي. الان الفارابي جمع شتات تلك الكتب التي ترجمها هؤلاء. واحسن ترتيبها الفارابي جمع تلك الكتب له اضافات لكنه احسن ترتيبها ووضعها بشكل منظم. عندما وضعها بشكل منظم استطاع ان يوصل الافكار التي - [01:18:30](#)

ايه دورها الى الآخرين. لذلك عندما تقرأ في بداية الكتب المعاصرة يقول ان واضع علم المنطق يكون هو الفارابي. لكنه في الحقيقة هو ليس الواضح المباشر لان المنطق قبله كان كثير من العلماء الذين ترجموا كتب المنطق الفارابي اتى لتلك الكتب اعاد ترتيبها وصياغتها بشكل واضح وقلبها بقوالب - [01:18:50](#)

صحيحة على فكرهم ثم بعد ذلك انكب العلماء على كتب الفارابي. طبعا الفارابي له كتاب اراء المدينة الفاضلة وله عدة كتب. هذا الرجل كان عنده مشاكل في العقيدة هذا الرجل لم يكن رجلا سويا في العقيدة فمثلا كان يقول ان مرتبة اه الفيلسوف اعظم من مرتبة النبي. لان الفيلسوف يصل الى الحقائق. اما النبي فوظيفته - [01:19:10](#)

يعني تسهيل الامور على الناس ترغيبهم في الجنة وفي النار. فكانت عنده مجموعة من الراء التي يوجد فيها خلل عقدي. يعني نسأل الله السلامة والعافية وان يكون تاب منها ثم بعد الفارابي جاء ابن سينا وابن سينا كذلك لم يكن مرتضا في عقيدته كما ذكرنا في ترجمة

الزركلي له في - 01:19:30

وما نقل عنه انه كان من اصحاب دعوة الحاكم وكان اهل بيته من الملحين. فابن سينا هذا الرجل مشهور بالطب جاء الى كتب الفارابي التي ضاع طلبها اعد صياغتها وترتيبها وجمع ما تفرق منها ويسمى واصبح يسمى ماذا؟ الرئيس. فلقب ابن سينا عندهم في

علم المنطق - 01:19:50

ماذا؟ او في علم الفلسفة بشكل عام يسمى الرئيس. هذا هو حال يعني المنطق في الفكر الاسلامي. الان هذا حاله في المشرق الان في المغرب الاسلامي وفي الاندلس تأخر ظهور علم المنطق ايها الاحبة. كان العلماء ابتداء هناك يعني اشد صرامة في التعامل معه في

رفضه. حتى جاء احد الخليفة - 01:20:10

في عهد الخليفة المستنصر بدأ ظهور علم المنطق على يد مجموعة من الائمة كابن عبدون الجبلي وعمر الحراني ثم جاءت الطبقة الثانية طبقة ابن التاني والطبقة الثالثة طبقة ابن حزم واقرائه. الان كان موقف العلماء ابتداء من علم المنطق وهذا ربما نتكلم عنه في

الحكم الشرعي. ابتداء كان العلماء - 01:20:30

ايحرمون النظر في علم الفلسفة والمنطق اليوناني لانه وكان هذا الامر حقيقة له يعني مجاله وله حظه من النظر لانهم بدأوا يعني يجدون بكلام المناطق وبكلام الاغريقين القدامى. ووجدوا الامر يتسرب الى العقيدة. فقالوا اذا هنا خلل يجب علينا ان نحمي حمى

الشريعة فمنعوا - 01:20:50

وحرموا النظر. لكن هناك مجموعة من العلماء اصروا على النظر. كالغزالي ابن حزم الظاهري قالوا لابد من النظر. بل ابن حزم الظاهري كعادة عبارته يرى ان او من الجهل او قول بعدم جواز النظر في تلك الكتب بل ينبغي ان ننظر فيها حتى نستطيع ان نرد على العقائد

الفاسدة وما شابه ذلك لكن في الحقيقة نجد العلماء الذين - 01:21:10

تصدروا لقراءتها دخل عندهم بعض اللثات العقدية. وهذا كل من يقرأ كتبهم يراها. التأثر بالمنهج الاغريقي والمنهج الفلسفي اليوناني في التأصيل الا العقائد بل حتى التأصيل في المسائل جملة. انتهى مآل الامر في الفكر الاسلامي بالنسبة - 01:21:30

ننطق الى مدرستين. مدرسة اه رفضت المنطق اليوناني لم ترفض اصل مسائل العقول. لكنها رفضت المنطق الارسطي اليوناني

وحاولت ان تدون وتصنف قواعد منطقية عليها السيماء الاسلامية. ما يسمى عند كثير منهم منطق المتكلمين. كمثال هناك ابي بكر

الباقلاني رحمه الله تعالى. كذلك - 01:21:50

مثلا ابن تيمية رحمه الله تعالى كان له منهجه الخاص وذوقه الخاص في النقد الحد الاوسطي. وفي الحقيقة يعني الحد البسطي لم ينقضه فقط. يعني العلماء المسلمون بل حتى في الفكر المعاصر نجد العلماء في الغرب ينقضون الحد الارسطوي ويرون انه عنده

بعض المنطق الارسطي بشكل عام وخاصة نظرية الحد وعنده بعض - 01:22:10

المخالفة لقضايا العقول وهذا شيء طبيعي ان ينقد. فليس كل ما يتكلم به ارسطو طاليس كان صحيحا. وليس كل ما تكلم به كان خاطئا طيب ننقل الى المبدأ الذي يليه المبدأ الذي يليه قلنا هذا هو واضح بالمنطق. آآ او وضع علم المنطق. الاسم ونسبة وفضله -

01:22:30

والواضح بعد ذلك الاسم الاستمداد حكم الشارع. ما اسم هذا العلم؟ هذا اسهل مبدأ. اسمه المنطق. هذا ينبغي على الطالب. الطالب

يطلب علم ما يعرف اسمه وهذا يذهب الاسم الاستمداد مما يستمد علم المنطق ايها الاحبة؟ اذا ايها الاحبة عندما نتكلم عن استمداد

العلم او لا - 01:22:50

نتكلم عن استمداد العلم في هذا المبدأ. استمداد العلم ايها الاحبة يعني كثير من العلوم اه اخذت من علوم اخرى. وترتبط بعلوم اخرى.

لم هكذا فجأة لذلك من اصول الفقه يرتبط بماذا؟ يرتبط بعلم الكلام ويرتبط بعلوم اللغة العربية. فان جله كما قال القرافي رحمه الله

تعالى يقوم على - 01:23:10

المسائل اللغوية. لذلك العلوم كما قلنا في اغلبها لا تنشأ هكذا مجردة ابتداء تلجأ من العقول. لا اغلبها يقوم على شيء تستمد منه اما

علم المنطق ايها الاحبة فقد ذكر العلماء ان استمداده كان من العقل مباشرة. كان استمداده من ماذا؟ من العقل مباشرة وان كان يعني

علوما اخرى كالحو يعني ابن سينا في الشفا ينص على ان آ علم المنطق اساس فهمه علم النا. لكن هذه استفادة وليس استمداد حقيقي. اما امداد المنطق كعلم حقيقي اخذ من ماذا؟ من قضايا العقول. لذلك لما كان علما عقليا بحثا كان يمكن تفاوت العقول فيه.

فهذا العالم يقرر قاعدة - 01:23:50

بقية قد تنقض لان هذه القواعد المنطقية منها ما هو بدهي ومنها ما هو مجاله للاجتهد. فمنطق فلان فيها يخالف منطق فلان. يقول لك مثل هذا الكلام مثلا ليس منطقيا نعم هو ليس منطقي في منظوري انا قلت ليس منطقي لكن قد يكون في منظور غير منطقيا.

فالمنطقية احيانا منها ما هو مسلم ومنها ما هو اجتهد - 01:24:10

واصل هذا العلم واستمداده من ماذا؟ من العقول وان كان ها وان كان استفاد من علوم اخرى. نحن لا ننكر انه استفاد بل كثير من مباحثه لا علاقة وكما سيأتي معنا بعلم النحو وعلم اللغة. ولكن اصل هذا العلم عقلي. ثم قال وحكم الشارع. حكم الشارع في تعلم هذا

العلم ايها الاحبة سنؤخره الى ما - 01:24:30

سنذكره في النظر لان الاخضري رحمه الله تعالى عبدالرحمن الاخضري رحمه الله نص على حكم الشريعة في تعلم هذا العلم مسائل والبعض بالبعض اكتفى اي مسائل هذا العلم. والمسائل هذا هو المبدأ العاشر والاخير وهو في الحقيقة كل العلم. لان مسائل العلم هو

كل ما سندرسه فيه من القواعد والاحكام والامور التي - 01:24:50

اذا ثبتها او نتكلم عنها او ناقشها. فهذا المبدأ ليس شيئا منصوفا عليه وانما هو كل العلم. الان هذه هي المبادئ العشرة انبناها والحمد لله قبل يعني ان ننهي هذا المجلس حتى نؤسس المجلس القادم. نقرأ سريعا سيرة الامام عبدالرحمن الاخضري رحمه الله

تعالى. لانه ينبغي للانسان اذا - 01:25:10

اراد ان يحفظ نظما لرجل ولعالم من العلماء او يحفظ كتابا ويدرسه ام ماذا؟ ان يعرف سيرة هذا العالم يعرف طلبه للعلم ويعرف اشتغاله به تنشيط الهمم وحتى نترحم على هؤلاء الائمة الكبار الذين خدمونا وابقوا لنا هذه العلوم. لذلك يعني هذه سيرة سريعة -

01:25:30

من سيرة الامام عبدالرحمن الاخضري رحمه الله تعالى بل هو الشيخ العلامة عبدالرحمن الاخضري من ابرز علماء الجزائر في القرن العاشر الهجري لقد اطبقت شهرته الافاق وغدا تأليف اه وغدا التأليف تدرس في شتى حواضر العلم والمعرفة. فتأليف الامام اصبحت

منثورة في كل احضان العالم الاسلامي من بغداد الى الازهر - 01:25:50

بالقاهرة والى الزيتونة في تونس. ولد الشيخ عبدالرحمن الاخضري رحمه الله تعالى سنة تسعمئة وعشرين للهجرة. في احدى البلدان في او احدى قرى الجزائر من عائلة شريفة عرفت بالعلم والتقوى والده العالم المدرس محمد الصغير واخوه الاكبر احمد الاخضر كان

عالما ومدرسا - 01:26:10

ايضا اخذ عنك او اخذ الامام عبدالرحمن الاخضر عن كليهما الفقه وعلوم اللغة وعلم المواثيق بعد ان حفظ القرآن واتقن رسمه وتلاوته ثم واصل تعلمه بجامعة الزيتونة تعلم على يد الامام ابي يحيى ابن عقبة من سنة ثمان وعشرين واخذ بها على ابي عبدالله القلقاني ثم

عن ولده عمر وكذلك - 01:26:30

القباني وتقدم في الفقه والاصلين. يعني كان بروزه رحمه الله تعالى في الفقه وخاصة الفقه المالكي والاصلين. اصول الدين واصول الفقه والمنطق وغيرها وشارك في الفضائل وتصدر للتدريس والافتاء وانتفع به الفضلاء وكان متين الديانة زاهدا ورعا تام العقل مهابا

مع حسن العشرة - 01:26:50

والتقنع باليسير لا يخاف في الله لومة لائم واعرض عن الفتيا حين اختلفت الكلمة دفن عبد الرحمن بمسقط رأسه في الجزائر نقل عن اجدادنا وشيوخنا ومنهم الشيخ القرشي المدني رحمه الله تعالى مشافاتا. يعني هذا صاحب السيرة يكتب ان الشيخ عبدالرحمن

الاخضر كان عالما عاملا تقيا وريعا - 01:27:10

عابدا صوفيا يقضي نهاره في التدريس فاذا ما اقبل الليل اوى الى خلوته يتعبد ويتحنن ويصلي اغلب الليل وقبل الفجر يعني انظروا

الجمع بين العلم عملية ليست قضية حفظ منظومات ولا كتابة وانتهى العمل. يجمع بين العلم والعمل. يعود الى المسجد ليستأنف

نشاطه اليومي في التدريس او بالتأليف. وقد - [01:27:30](#)

تناقل طلبة قidal هذه منطقة الظاهر من مناطق الجزائر خلفهم عن سلفهم ابياتا له كثيرة دونت يعني وهذا الرجل صاحب يعني كتابة وله قصائد كثيرة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم. وله قصيدة مشهورة بانها القصيدة القدسية. هذه القصيدة هو كان صوفيا لكنه كان يذم اصحاب الطرق - [01:27:50](#)

الذين يهتمون بالبدع المخالفة لطريقة اهل السنة والجماعة يذمها جدا. فكان جيدا في هذا الباب وهذه القصيدة القدسية له من اشهر ما صنف له في دم البدع المنشورة عند غلاة الصوفية مؤلفات والشيخ الاخضر رحمه الله في شتى المعارف العقلية والشرعية والفقهية واللغوية والرياضية. ان انظر يتكلم في الرياضيات - [01:28:10](#)

والفلكية ومن اشهر مؤلفاته السلم المنورق في علم المنطق. هذا الكتاب الذي ندرسه من اشهر المؤلفات في الحقيقة لهذا الرجل. الف وترجم الى عدة ومنها ترجمة المستشرق الفرنسي لوسيان له في عام الف وتسعمية وواحد وعشرين. ترجم هذا الكتاب الى اللغة الفرنسية. وقد عده من اعظم الكتب - [01:28:30](#)

انظر هذه المنظومة الصغيرة على بركتها متى نظمها رحمه الله تعالى كم كان عمره؟ عشرين. كان عمره واحدا وعشرين عاما فقط. وكتب الله عز وجل القبول وهذا في اغلب الاحيان يعودوا سبحان الله الى صدق نية المصنف نحسبهم والله حسيبهم ولا نزكي على الله احدا. وله عدة كتبنا مختصر الاخضر في العبادات ونظم - [01:28:50](#)

جوهر المكنون وهذا ايضا مشهور جدا عند طلبة العلم. وارجوزة الدرة البيضاء وشرح السلم المنورق وصنف كتابا في شرح سلمه وان كان كتابه ليس جدا ولكنه كتاب جيد فك الفاظ منظومته ونظم السراج ونظم الدرة البهية على نظم الاجرومية. توفي الامام الشيخ عبدالرحمن - [01:29:10](#)

الاخباري بقرية قجال وقد اختلف في تاريخ وفاته. والمشهور انه في تسعمائة وثلاثة وخمسين للهجرة. وهو يعني ابن ثلاث وثلاثين عاما. نسأل الله ان يرحمه وان يتغمده بواسع رحمته انه ولي ذلك والقادر عليه ونذكر الاخوة ايها الاحبة بموعد الدرس هو الرابعة والنصف وليس الخامسة حتى - [01:29:30](#)

تحافظ على الدرس مستمر بهذه الكيفية صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:29:50](#)